Meta

تقرير حقوق الإنسان

الرؤى والإجراءات
2022

جدول المحتويات

1. الملخص التنفيذي 3

2. معلومات عن هذا التقرير المرحلي 6

3. تمهيد 7

4. كيفية إدارة Meta للجهود المبذولة في مجال حقوق الإنسان والتحكم فيها 10

تدريب الموظفين في Meta 11

الطعون وسُبل الانتصاف 11

مجلس الإشراف 11

مبادرة الشبكة العالمية 12

5. كيفية تحديد المخاطر البارزة المتعلقة بحقوق الإنسان ومعالجتها في الشركة 13

المخاطر البارزة في شركتنا 14

حرية الرأي والتعبير 15

الخصوصية 16

المساواة وعدم التمييز 19

الخطاب الذي يحض على الكراهية 20

إمكانية الوصول 20

الحياة والحرية والأمن الشخصي 22

المزيد من الطرق التي نحترم بها الحق في الحياة والحرية والأمن الشخصي 23

حماية المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين 23

الاتجار بالبشر واستغلالهم 23

المراقبة المأجورة 24

مشاركة صور حميمية دون موافقة أصحابها (NCII) 24

مصالح الطفل الفضلى 25

المشاركة العامة والحق في التصويت والحق في الترشح للانتخابات 26

المزيد من المعلومات عن جهودنا في مجال الانتخابات الوطنية 28

الانتخابات النصفية الأمريكية لعام 2022 28

البرازيل 28

كينيا 29

حرية تكوين الجمعيات والتجمّع 31

الحق في الصحة 33

6. تحديثات بشأن العناية الواجبة 34

الفلبين 34

إسرائيل وفلسطين 35

الهند 36

7. تفاعل المساهمين: مساهمة الأطراف الخارجية في تعزيز جهودنا 38

المساعدة في تهيئة مساحات آمنة على الإنترنت ودعم نزاهة الانتخابات في نيجيريا 39

إشراك المجتمعات المُهمَّشة والمُمثَّلة تمثيلاً ناقصًا في سياسة المحتوى 40

جمع وجهات النظر من مجتمعات السكان الأصليين بشأن العقاقير غير الطبية 41

التفاعل مع المنظمات الدولية 41

توسيع نطاق تحديد المشكلات وتصعيدها مع الشركاء الموثوق بهم 42

الابتكار من خلال منتديات المجتمع 43

8. اللغة 44

9. تسليط الضوء على القضايا 46

بروتوكول سياسة الأزمات 46

روسيا وأوكرانيا 47

إيران 48

10. نهجنا تجاه حقوق الإنسان والتطوير المسؤول للمنتجات 49

الميتافيرس 49

الذكاء الاصطناعي 50

11. نظرة إلى المستقبل: الاعتبارات المستقبلية 53

01 الملخص التنفيذي

هذا تقرير حقوق الإنسان السنوي الثاني الصادر من Meta عن سنة 2022 التقويمية. يتناول التقرير مدى وفائنا بالالتزامات التي تعهَّدنا بها في سياسة حقوق الإنسان الخاصة بشركتنا، والتي تستند إلى مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان (UNGP). ويوضح السُبل التي نعتمدها لمواصلة العمل على احترام حقوق الإنسان، والآلية التي نتبعها لتقييم الآثار المحتملة التي قد ترتبط بخدماتنا، وجهودنا المبذولة للتخفيف من هذه المخاطر.

على مر السنين، ساعدت خدمات وتطبيقات Meta الحركات الشعبية على النمو بسرعة، وتحدي المعتقدات التقليدية، والدفاع عن الحقوق، وبالتالي، ساهمت في تغيير العالم. ولم يختلف الوضع في عام 2022. مع ظهور تحديات جديدة، يتطور عملنا في مجال حقوق الإنسان لمعالجة قضايا مثل استخدام خدماتنا في البلدان التي تمر بنزاعات، والتهديدات التي يتعرض لها الإنترنت المفتوح، وظهور الذكاء الاصطناعي.

لقد طوّرنا أنظمة الحوكمة التي نستخدمها لتعزيز جهودنا المبذولة نحو احترام حقوق الإنسان على مستوى جميع منتجاتنا وخدماتنا. ويشمل ذلك الاستمرار في تمكين مجلس الإشراف، الذي نشر بدوره 12 قرارًا بشأن الإشراف على المحتوى وقدَّم 91 توصية في عام 2022. تشمل جهودنا لتعزيز الحوكمة أيضًا تدريب موظفينا. خلال العام، طرحنا تدريبًا في مجال حقوق الإنسان بعنوان أكبر من Meta: حقوق الإنسان على مستوى الشركة.

في عام 2022، اجتازت Meta تقييم مبادرة الشبكة العالمية، الذي تضمّن إجراء فحص لسياساتنا وعملياتنا بالإضافة إلى التحقق من ثماني دراسات حالات توضيحية محددة تحتوي على طلبات إزالة وطلبات بيانات مقدَّمة من الحكومات.

إن بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان عنصر أساسي في سياسة حقوق الإنسان الخاصة بشركتنا. في هذا التقرير، نكشف عن النتائج الرئيسية التي توصل إليها تقييمنا الشامل للمخاطر البارزة في مجال حقوق الإنسان (CSRA) ونقدم تحديثًا بشأن تنفيذنا للتوصيات الصادرة عن أعمال العناية الواجبة.

في عام 2022، أجرينا تقييم CSRA بالشراكة مع منظمة الأعمال التجارية من أجل المسؤولية الاجتماعية (BSR) المستقلة ذات الخبرة في مجال حقوق الإنسان. حدد التحليل ثمانية مخاطر بارزة محتملة باعتبارها ذات أولوية قصوى، بناءً على معايير مبادى الأمم المتحدة التوجيهية. وكانت على النحو التالي: 1.) حرية الرأي والتعبير؛ 2.) الخصوصية؛ 3.) المساواة وعدم التمييز؛ 4.) الحياة والحرية والأمن الشخصي؛ 5.) مصالح الطفل الفضلى؛ 6.) المشاركة العامة والحق في التصويت والحق في الترشح للانتخابات؛ 7.) حرية تكوين الجمعيات والتجمّع؛ وأخيرًا 8.) الحق في الصحة. وجد التقييم أن المخاطر المحتملة المتعلقة بكيفية تقديم Meta لخدماتنا وعرضها نماذج الأرباح في الشركة تتسم بالتنوع والدقة.

مع ظهور تحديات جديدة، يتطور عملنا في مجال حقوق الإنسان لمعالجة قضايا مثل استخدام خدماتنا في البلدان التي تمر بنزاعات، والتهديدات التي يتعرض لها الإنترنت المفتوح، وظهور الذكاء الاصطناعي.

نوضح أيضًا كيفية متابعتنا للتوصيات الصادرة عن أعمال العناية الواجبة السابقة في مجال حقوق الإنسان فيما يتعلق بكل من الفلبين، وإسرائيل وفلسطين، والهند.

علاوة على ذلك، نواصل معالجة التوصيات الموضحة في تدقيق الحقوق المدنية لعام 2021 في Meta. وفي عام 2022، نجحنا في تنفيذ أو مواصلة العمل بعدد من التوصيات وبنود العمل الإضافية بلغت 32 عنصرًا آخر من إجمالي 117 في الأصل، مما يضعنا عند نسبة إنجاز تبلغ 84%.

إننا نستمع إلى الآراء ونتعلم من المساهمين الخارجيين للوفاء بمسؤولياتنا في مجال حقوق الإنسان. بجانب أننا نعتبر تفاعل المساهمين جزءًا لا يتجزأ من سياسة حقوق الإنسان الخاصة بالشركة، ونركز على تحقيق تفاعل أعمق مع المجتمعات المهمشة. تسترشد عملية تطوير خدماتنا، وسياسات المحتوى والإشراف في الشركة، ومعايير مجتمعنا بالرؤى المستمدة من منظمات المجتمع المدني، والمدافعين عن حقوق الإنسان، والفئات المهمشة، والمنظمات الدولية، والشركاء الموثوق بهم، والمستثمرين، والمعلنين، والمستخدمين.

إننا نضع الأولوية لبناء شراكات في المناطق التي نواجه فيها أبرز المخاطر المتعلقة بحقوق الإنسان. وتضم شبكتنا من الشركاء الموثوق بهم أكثر من 400 منظمة غير حكومية وغير هادفة للربح

ووطنية ودولية في 113 دولة تتولّى الإبلاغ عن المحتوى والحسابات والسلوكيات التي نراجعها في سياقها. في عام 2022، قمنا بتوسيع شبكتنا من الشركاء الموثوق بهم عبر 36 دولة جديدة.

يُعد السياق المحلي أمرًا حيويًا لفهم المخاطر المحتملة على حقوق الإنسان، وبدورنا نُحرز تقدمًا في دعم المزيد من اللغات لمساعدتنا في إنجاز ذلك الأمر على النحو المناسب. نُدرك أن حقوق الإنسان تتعرض لتهديد خاص خلال أوقات الأزمات. لذلك تعمل Meta على تقييم مخاطر الضرر الوشيك - حتى قبل حدوث الأزمة - وتسعى إلى الاستجابة بوضع سياسات وتقديم خدمات واتخاذ إجراءات تشغيلية محددة لاحترام حقوق الإنسان. في هذا التقرير، نستعرض تقدُّم بروتوكول سياسة الأزمات في الشركة لضمان أن تكون استجابة سياستنا للأزمات قائمة على المبادى وملتزمة بالمعايرة. ونقدّم بعض الرؤى من عملنا في روسيا وأوكرانيا وإيران، وكذلك بعض الرؤى حول الانتخابات في البرازيل وكينيا ونيجيريا.

إننا نواصل جهودنا لإبقاء حقوق الإنسان في صميم اعتباراتنا عند محاولة فهم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (AI) سريعة التقدُّم وتنفيذها. فقد تدعم نماذج الذكاء الاصطناعي قدرة الأشخاص على ممارسة حقوقهم، ولكنها يمكن أن تُسفر أيضًا عن تحيّزات إشكالية أو تأثيرات تمييزية وقد تُنتج محتوى مثيرًا للمشكلات. لكننا ملتزمون بمعالجة هذه المشكلات بطريقة منفتحة وتعاونية ونعتز بجهودنا واسعة النطاق التي نبذلها لحل عددٍ من المشكلات العويصة التي تواجهها وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

ونحن، إذ ندرك تمامًا المسؤولية التي تقع على عاتقنا، نسعى جاهدين إلى تعزيز مبادى حقوق الإنسان في شركتنا على نطاق واسع لصالح مستخدمينا والمجتمعات ككل، مما يمنح الأشخاص القدرة على بناء المجتمع.

02 معلومات عن هذا التقرير المرحلي

يتناول تقرير حقوق الإنسان السنوي الثاني الصادر من Meta[1] التقدُّم الذي أحرزناه في التزاماتنا تجاه مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان وسياسة حقوق الإنسان الخاصة بشركتنا. إننا نقدّم تقريرًا عن كيفية تعاملنا مع الآثار المترتبة على حقوق الإنسان في نطاق عملنا. ويتضمن ذلك إجراء مراجعة لتقييمنا الأخير بشأن المخاطر البارزة، والرؤى المستمدة من العناية الواجبة بحقوق الإنسان، والإجراءات التي نتخذها استجابةً للوضع الراهن.

نُشر تقريرنا السنوي الأول عن حقوق الإنسان في يوليو 2022، وتناول الدروس المستفادة التي تعلمناها والتقدُّم الذي أحرزناه في الفترة من 1 يناير 2020 حتى 31 ديسمبر 2021.

بينما تقريرنا السنوي الثاني هذا عن حقوق الإنسان يغطي الدروس المستفادة التي تعلمناها والتقدُّم الذي أحرزناه في الفترة من 1 يناير 2022 حتى 31 ديسمبر 2022. ويُعد تكملةً للتقرير التأسيسي الأول. بالإضافة إلى تقديم تقرير عن خدمات Meta، بما في ذلك فيسبوك وInstagram وواتساب وMessenger وReality Labs.

تتكامل تقاريرنا مع تقرير الممارسات التجارية المسؤولة الأول الصادر من Meta، والذي يتماشى مع معايير مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) ومجلس معايير محاسبة الاستدامة (SASB). على النحو الوارد في تقرير الممارسات التجارية المسؤولة لعام 2023 الصادر عن Meta، سجّلت حقوق الإنسان درجات عالية كموضوع ذي أولوية في تقييم الموضوعات ذات الأولوية المحدَّث الصادر عن Meta.

تنطبق سياسة حقوق الإنسان الخاصة بشركة Meta على مستوى المؤسسة. وتوجد سياسات وإجراءات خاصة لكل خدمة وكيان في Meta قد تتباين آثارها على حقوق الإنسان في بعض الأحيان. يوضح هذا التقرير الإجراءات التي اتخذتها Meta كشركة فيما يتعلق بكيان أو أكثر من كيانات Meta. ولا يُقصد من البيانات الإشارة ضمنًا إلى أن Meta اتخذت نفس الإجراء فيما يتعلق بجميع الكيانات.[2]

عند كتابة هذا التقرير، تعاملنا مع العديد من المساهمين الداخليين والخارجيين وسعينا إلى تحقيق التوازن بين الإيجاز والاكتمال.

[1] في 28 أكتوبر2021، غيّرت شركة Facebook, Inc. اسمها إلى Meta Platforms, Inc. ولأغراض الاتساق، تشير كلمة "Meta" في هذا التقرير إلى الشركة قبل 28 أكتوبر 2021 وبعده. ويُقصد بالإشارة إلى "فيسبوك" خدمات وتطبيقات التواصل الاجتماعي فقط، وليست الشركة ككل.

[2] على سبيل المثال، يتمتع تطبيق واتساب، وهو تطبيق للمراسلة والمكالمات المشفرة تمامًا بين الطرفين، بنقاط تفاعل فريدة في مجال حقوق الإنسان. إن المناقشة الواردة في هذا التقرير بخصوص الإشراف على المحتوى والإجراءات ذات الصلة على فيسبوك وInstagram لا تنطبق على واتساب، ولا تنطبق على واتساب أي سياسات أو إجراءات معينة ما لم يُذكر أنها تنطبق عليه بالفعل. علاوة على ذلك، في حين أن العديد من الإجراءات الموضحة في هذا التقرير تنطبق على Instagram وفيسبوك، إلا أن هناك اختلافات مقصودة في السياسات والإجراءات بين الخدمات. إذا تم تصنيف إحدى السياسات على أنها سياسة "فيسبوك"، فقد لا تنطبق على Instagram. ولا يهدف أي بيان في هذا التقرير إلى فرض - أو لا ينبغي تفسيره على أنه يفرض - التزامات جديدة (سواء قانونية أو غير ذلك) بشأن تطبيق سياسة أو إجراء على أي خدمات أو كيانات أخرى.

03 تمهيد

تتمثل مهمة Meta في تعزيز قدرة الأشخاص على بناء المجتمعات والتعاون من أجل تقريب المسافات. تساعد خدماتنا وتطبيقاتنا في تمكين الحركات الشعبية من الازدهار وتحدي السلطات المستبدة وتغيير المعتقدات التقليدية. إننا نبذل قصارى جهدنا لاحترام حقوق الإنسان من أجل دعم المتظاهرين في إيران والناشطين في مجتمع الميم في أوغندا والصحفيين في كييف وأي شخص يستخدم خدماتنا في جميع أنحاء العالم.

مع استخدام مليارات الأشخاص لتطبيقاتنا كل يوم، نسعى إلى الوفاء بمسؤوليات العمل على هذا النطاق الشاسع. وفي ظل سرعة التغيُّر التكنولوجي والسياسي، يمثل فهم ومعالجة الطرق التي تؤثر بها خدماتنا في حقوق الإنسان تحديًا يتطور باستمرار. لقد بقيت Meta رائدة في ميدان البحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي لأكثر من عقد من الزمن، ونحن نعمل باستمرار على تكييف نهجنا للوفاء بمسؤولياتنا في مجال حقوق الإنسان ونظل يقظين تجاه المخاطر الناشئة مع التطوّر السريع للأدوات الجديدة الفعّالة مثل الذكاء الاصطناعي التوليدي.

إن قضايا حقوق الإنسان التي نواجهها معقدة، وتختلف باختلاف البلدان والمناطق، وتتأثر بتطور اللوائح الحكومية في جميع أنحاء العالم. على سبيل المثال، يفرض قانون الخدمات

الرقمية الصادر عن الاتحاد الأوروبي عام 2022، قدرًا كبيرًا من الالتزامات المتعلقة بالعناية الواجبة وإعداد التقارير في شركة Meta ولكنه يرتبط صراحةً بإطار الحقوق الأساسية في المنطقة. ويأتي ذلك على خلفية التهديد المتنامي لعالم الإنترنت المفتوح والحقوق الأساسية لمستخدمينا والذي ينبع من انتشار نموذج استبدادي للإنترنت، مع فصل المواطنين عن بقية مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم.

> "يستخدم أكثر من 3.5 مليار شخص تطبيقات Meta — فيسبوك وInstagram وواتساب وMessenger — كل شهر. وهذا يعني أن ما بين ثُلث إلى نصف البشر على وجه الأرض يستخدمون تطبيقاتنا. وباستخدامهم لتلك التطبيقات، يمكنهم الوصول إلى عالمٍ مترابطٍ من الأشخاص والأفكار والأخبار والمجتمعات والمعاملات التجارية غير مقيّدٍ بحدود محلية أو قومية. وهذا النطاق من الترابط لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية".
>
> نيك كليج، رئيس الشؤون العالمية

في هذا التقرير، نستعرض التقدُّم الذي أحرزناه نحو احترام حقوق الإنسان على مستوى جميع برامجنا وخدماتنا وسياساتنا. ونواصل استكشاف سُبل جديدة لدمج حقوق الإنسان في خدماتنا وممارساتنا. يتضمن ذلك جهودنا نحو تعزيز الديمقراطية، وضمان توفير بيئة ميتافيرس مفتوحة وقابلة للتشغيل المتبادل، وإيجاد طرق للمساعدة في ضمان خدمة الذكاء الاصطناعي للمجتمعات بشكل عادل.

ترتكز جميع جهودنا على التزامنا بسياسة حقوق الإنسان الخاصة بشركتنا ومبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان (UNGP). لكننا لا نؤدي هذا العمل بمفردنا. إذ يلعب مجلس الإشراف دورًا حاسمًا ورائدًا في المجال باعتباره جهة تحكيم تتمتع بالاستقلالية والخبرة، ويتولى مراجعة القرارات الصادرة بخصوص المحتوى وتقديم آراء استشارية وتوصيات بشأن سياسات المحتوى. ويُولي مجلس الإشراف، وفقًا لميثاقه، اهتمامًا خاصًا لمعايير حقوق الإنسان التي تحمي حرية التعبير.

ويسترشد عملنا أيضا بمبادئ وممارسات المنظمات المتخصصة متعددة الأطراف ومنظمات الأمم المتحدة والتحالفات بين المساهمين المتعددين. إننا أعضاء في الميثاق العالمي للأمم المتحدة وندعم المبادئ التي أقرَّها. ونواصل المشاركة في مشروع B-Tech التابع لمكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والذي يعمل على تطوير إرشادات وموارد موثوقة لتنفيذ مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية في قطاع التكنولوجيا. بصفتنا عضوًا في مبادرة الشبكة العالمية (GNI)، فإننا ملتزمون بمبادئها وإرشاداتها التنفيذية. في عام 2022، نجحنا في اجتياز التقييم الثلاثي الذي تُجريه مبادرة الشبكة العالمية.

نواصل أيضًا استكشاف أشكال جديدة من الحوكمة. على سبيل المثال، طرحنا منتديات مجتمع تجريبية لجمع مجموعات متنوعة من الأشخاص من جميع أنحاء العالم بهدف مناقشة القضايا الصعبة ومشاركة وجهات نظرهم بشأن مجموعة من التوصيات.

يهدف هذا التقرير إلى توفير رؤى أكبر حول الجهود التي بذلتها Meta لتحديد المخاطر المتعلقة بحقوق الإنسان والتخفيف من حدتها ومنعها في عام 2022. وكما هو الحال دائمًا، لا يزال هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به، ونحن نتطلع إلى تقديم المزيد من التقارير حول التقدُّم الذي سنحرزه في السنوات القادمة.

بتوقيع:

نيك كليج،
رئيس الشؤون العالمية

جينيفر نيوستيد،
مديرة الشؤون القانونية

04 كيفية إدارة Meta للجهود المبذولة في مجال حقوق الإنسان والتحكم فيها

بفضل هياكل الإدارة والحوكمة الواضحة، يمكننا تعزيز جهودنا المبذولة نحو احترام حقوق الإنسان على مستوى جميع برامجنا وخدماتنا وسياساتنا. ويتولّى فريق حقوق الإنسان في Meta توجيه عملية تنفيذ سياسة حقوق الإنسان الخاصة بالشركة، التي يُشرف عليها رئيس الشؤون العالمية ومدير الشؤون القانونية.

على النحو الموضح في تقريرنا السنوي الأول عن حقوق الإنسان، تتضمن مهام الفريق تعزيز دمج السياسة في السياسات والبرامج والخدمات القائمة والناشئة؛ وبذل العناية الواجبة؛ ودعم تدريب الموظفين على السياسات. وتعمل السياسة بدورها على توجيه فِرق العمل نحو تصميم منتجات تحترم الحقوق، والاستجابة للأزمات الناشئة، والعمل بسرعة ومرونة لترسيخ حقوق الإنسان على نطاق واسع.

تُلزمنا سياسة حقوق الإنسان الخاصة بشركتنا بتقديم تقارير دورية إلى مجلس الإدارة حول القضايا الرئيسية المتعلقة بحقوق الإنسان. بينما تُشرف لجنة التدقيق والرقابة على المخاطر التابعة للمجلس على مختلف حالات تعرّض الشركة للمخاطر، بما في ذلك المخاطر المتعلقة بحقوق الإنسان، والخطوات التي اتخذتها الإدارة لرصد حالات التعرّض للمخاطر أو التخفيف من حدتها. ويتم إطلاع اللجنة بشكل دوري على الأعمال القائمة والناشئة التي يقوم بها فريق حقوق الإنسان.

تدريب الموظفين في Meta

إن الكيفية التي نبني بها في Meta لا تقل أهمية عن الشيء الذي نبنيه. لذلك فإن التدريب الذي نقدمه للموظفين في مجال حقوق الإنسان يمنحهم فهمًا أفضل حول مسؤولياتهم والمعرفة والمهارات اللازمة للوفاء بها.

في عام 2022، طرحنا تدريبًا بعنوان أكبر من Meta: حقوق الإنسان، لتسليط الضوء على التأثيرات الواقعية المحتملة والفعلية لخدمات Meta وسياساتها وقراراتها التجارية على حقوق الإنسان. ويهدف التدريب إلى ترسيخ عقلية حقوق الإنسان في أعمالنا اليومية، وتشجيع احترام حقوق الإنسان لصالح جميع الأشخاص الذين يستخدمون خدماتنا.

يُعد هذا التدريب مكمّلاً لتدريب Meta في مجال الحقوق المدنية، الذي تم إطلاقه في يوليو 2022 ويركز على مبادى عدم التمييز والعدالة والإنصاف.

الطعون وسُبل الانتصاف

في Meta، نسعى جاهدين إلى توفير قنوات للمساهمين تتيح لهم إبلاغ Meta بالمخاوف والتساؤلات لكي تتولّى Meta مراجعتها وتقديم الإجراءات التصحيحية وسُبل الانتصاف المناسبة بما يتوافق مع المبدأ رقم 31 من مبادى الأمم المتحدة التوجيهية. وتحتفظ Meta بمسارات متعددة للتظلُّم، موضَّحةً في قواعد السلوك وفي مركز المساعدة على المنصات والتطبيقات، بما في ذلك عملية تقديم الطعون إلى مجلس الإشراف الأول من نوعه في المجال.

عند إزالة المحتوى، نُرسل إشعارًا إلى المستخدمين ونحدد بوضوح مسارات الطعن على قرارات إزالة المحتوى. كما ننشر البيانات المتعلقة بقرارات الإزالة والجوانب الأخرى لإنفاذ السياسات من خلال مركز الشفافية. للحصول على مزيد من المعلومات، يُرجى الاطلاع على تقريرنا السنوي الأول عن حقوق الإنسان.

مجلس الإشراف

يُمثل مجلس الإشراف جهدًا فريدًا ورائدًا في المجال يهدف إلى احترام الحق في حرية التعبير. إنه يوفر للعامة آلية مواتية لتقديم طعون إضافية إلى هيئة خارجية. في عام 2022، أكّدت شركة Meta التزامها تجاه مجلس الإشراف من خلال الموافقة على منحة جديدة بقيمة 150 مليون دولار لمدة ثلاث سنوات إلى صندوق مجلس الإشراف. وهذا الأمر يُمكّن المجلس من مواصلة العمل ككيان منفصل ومستقل.

يتخذ مجلس الإشراف قرارات وتوصيات للإشراف على المحتوى تتسم بالاستقلالية التامة في سياق سياسات المحتوى والخدمات والعمليات. وفي عام 2022، نشر مجلس الإشراف 12 قرارًا؛ تسعة منها كانت لإلغاء قرارات Meta. وقد غطّت هذه القرارات المحتوى في مجموعة واسعة من البلدان، بما في ذلك كولومبيا وإثيوبيا وأفغانستان وكرواتيا والسودان والهند والولايات المتحدة. وشملت القضايا تصوير أعمال عنف صادمة في محتوى عن

انقلاب عسكري، وذِكر طالبان في التقارير الإخبارية، ووصف العنف الجنسي ضد القاصرين. أتاحت جميع هذه القرارات لمستخدمي المنصة الوصول إلى سُبل الانتصاف الملائمة.

بالإضافة إلى القرارات التي أصدرها مجلس الإشراف، فإنه قد قدَّم 91 توصية في عام 2022، منها 89 توصية قيد الاعتبار للتنفيذ، أو قيد التنفيذ، أو تم تنفيذها بالكامل.

توصيات مجلس الإشراف في عام 2022

توصيات مجلس الإشراف	تحت تقييم Meta و/أو قيد التنفيذ	توصيات تم تنفيذها بالكامل
91	75	14

مبادرة الشبكة العالمية

كانت Meta عضوًا في مبادرة الشبكة العالمية (GNI) منذ عام 2013. مبادرة الشبكة العالمية عبارة عن تحالفٍ متنامٍ من شركات الإنترنت والاتصالات السلكية واللاسلكية ومجموعات المجتمع المدني المتنوعة، بما في ذلك جماعات حقوق الإنسان وحرية الصحافة من جميع أنحاء العالم. وبدورنا فإننا نلتزم بمبادى مبادرة الشبكة العالمية بشأن حرية التعبير والخصوصية (مبادى GNI)، التي تستند إلى القوانين والمعايير المُعترَف بها دوليًا. وقد كرَّرنا تأكدينا على هذه الالتزامات في سياسة حقوق الإنسان الخاصة بشركتنا في عام 2021.

تخضع جميع الشركات المنضمة إلى مبادرة الشبكة العالمية لتقييم مستقل يحدد مدى تنفيذها لهذه المبادى كل سنتين إلى ثلاث سنوات.

في عام 2022، اجتازت Meta تقييم مبادرة الشبكة العالمية، الذي تضمّن إجراء فحص لسياساتنا وعملياتنا بالإضافة إلى التحقق من ثماني دراسات حالات توضيحية محددة تحتوي على طلبات إزالة وطلبات بيانات مقدَّمة من الحكومات. وقد قرر مجلس إدارة مبادرة الشبكة العالمية بالإجماع أن Meta بذلت "جهودًا صادقة لتنفيذ مبادى مبادرة الشبكة العالمية، مع تحقيق تحسُّن بمرور الوقت"، وهو المعيار الذي يتم على أساسه تقييم الشركات الأعضاء. وسوف تُصدر المبادرة تقريرًا منفصلاً عن التقييم العام يغطي جميع تقييمات الشركة للدورة 2021-2022.

05

كيفية تحديد المخاطر البارزة المتعلقة بحقوق الإنسان ومعالجتها في الشركة

في عام 2022، أجرينا تقييمًا شاملاً للمخاطر البارزة في مجال حقوق الإنسان (CSRA)، وهو عبارة عن أداة برنامج تأسيسية تقدّم مساعدة في توجيه إدارة المخاطر المستقبلية. وقد كان الغرض من تقييم CSRA تحديد وترتيب أولويات أبرز المخاطر المتأصلة المتعلقة بحقوق الإنسان في Meta على مستوى المؤسسة في جميع أنحاء العالم، والتي تم تعريفها على أنها أبرز التأثيرات السلبية المحتملة[3] المتعلقة بحقوق الإنسان والواقعة على الأشخاص في Meta، بما في ذلك المستخدمين وغيرهم ممن قد يتأثرون بإجراءات Meta. تشير المخاطر "المتأصلة" إلى المخاطر القائمة قبل تنفيذ العمليات أو إجراءات التخفيف والتي تتناقض مع المخاطر "المتبقية"، التي تشير إلى المخاطر القائمة بعد تنفيذ العمليات لمعالجة المخاطر المتأصلة.

كيفية إجراء التقييم: أجرت منظمة الأعمال التجارية من أجل المسؤولية الاجتماعية (BSR) بحثًا مكتبيًا ونظّمت تفاعلات مكثفة مع المساهمين الداخليين والخارجيين، بما في ذلك أكثر من عشرة اجتماعات مع جماعات المجتمع المدني وممثلي الأمم المتحدة والمستثمرين عبر مناطق وأبعاد متعددة لضمان التنوُّع. وقد اعتمد التقييم أيضًا على الرؤى المستمدة من العناية الواجبة بحقوق الإنسان وتفاعلات المساهمين التي تم إجراؤها سابقًا. كما وضع التقييم الأولوية للمخاطر استنادًا إلى تعريفي "الخطورة" (النطاق، والحجم، وقابلية الانتصاف) و"احتمالية الحدوث" على النحو المحدد بموجب مبادى الأمم المتحدة التوجيهية وإطار إعداد التقارير الخاص بمبادى الأمم المتحدة التوجيهية:

[3] يتماشى مصطلح "التأثير السلبي في مجال حقوق الإنسان" مع المبادى التوجيهية للأمم المتحدة ويعني التأثير الذي يحدث عند اتخاذ إجراء من شأنه إزالة أو تقليل قدرة الفرد على التمتع بحقوق الإنسان المكفولة له. ولا ينبغي تفسير هذا التقرير على أنه يشير إلى أن أي فرد أو مجتمع بعينه قد تعرّض لتأثير سلبي، ما لم يَذكر خلاف ذلك على وجه التحديد.

1. **النطاق:** كم عدد الأشخاص الذين يمكن أن يتأثروا بالتأثير السلبي المحتمل في مجال حقوق الإنسان؟
2. **الحجم:** ما مدى خطورة التأثير السلبي المحتمل في مجال حقوق الإنسان على المتضررين؟
3. **قابلية الانتصاف / استحالة العودة إلى الوضع الطبيعي:** هل توجد سُبل انتصاف تُعيد هؤلاء الأشخاص المتضررين إلى وضعهم الطبيعي أو ما يعادله؟
4. **احتمالية الحدوث:** ما احتمالية حدوث التأثير المحتمل في مجال حقوق الإنسان؟

تماشيًا مع مبادى الأمم المتحدة التوجيهية، عمل تقييم CSRA على إيلاء اهتمام خاص لحقوق واحتياجات وتحديات الأفراد الذين قد يكونون معرضين لخطر متزايد بأن يصبحوا مستضعفين أو مهمشين.

الدروس المستفادة: حدّد التحليل حقوق الإنسان الثمانية البارزة التالية باعتبارها ذات أولوية قصوى على مستوى العمليات العالمية المعنية بالمحتوى:

1. **حرية الرأي والتعبير**
2. **الخصوصية**
3. **المساواة وعدم التمييز**
4. **الحياة والحرية والأمن الشخصي**
5. **مصالح الطفل الفضلى**
6. **المشاركة العامة والحق في التصويت والحق في الترشح للانتخابات**
7. **حرية تكوين الجمعيات والتجمّع**
8. **الحق في الصحة**

المخاطر البارزة في شركتنا

أجرى التقييم الشامل للمخاطر البارزة (CSRA) تحليلاً للمخاطر البارزة المتأصلة في جميع حقوق الإنسان المُعترَف بها دوليًا على مستوى المؤسسة العالمية ووضع الأولوية للمخاطر الثمانية الأكثر بروزًا باستخدام معايير مبادى الأمم المتحدة التوجيهية وإطار إعداد التقارير الخاص بمبادى الأمم المتحدة التوجيهية. يتم فحص هذه المخاطر أدناه، مع أمثلة توضيحية لبعض عوامل الخطر المحتملة ومجموعة مختارة من جهود الوقاية والتخفيف التي تبذلها شركة Meta.

حرية الرأي والتعبير

إن الحق في حرية الرأي والتعبير مبدأ أساسي يرتكز عليه ما نؤمن به في Meta ونعمل على حمايته.

أمثلة على المخاطر البارزة المتأصلة المحتملة في مجال حقوق الإنسان التي تم تحديدها في تقييم CSRA	أمثلة على كيفية معالجة Meta للمخاطر المحتملة
تمنع حالات انقطاع الإنترنت وحظر وسائل التواصل الاجتماعي الأشخاص من ممارسة حريتهم في التعبير وتمنعهم من تلقي وإرسال الأخبار والمعلومات الحيوية	أطلقنا مؤخرًا ميزة تتيح للأشخاص الاتصال بواتساب من خلال خادم وكيل عند انقطاع اتصالهم بالإنترنت أو حظر وصولهم إلى واتساب.
القيود الحكومية المفرطة على المحتوى	نعمل على تقييم طلبات الإزالة (TDR) الحكومية القانونية السليمة وفقًا لمبادئ مبادرة الشبكة العالمية (GNI) ويتم تقييمها بشكل مستقل في عمليات التنفيذ التي نُجريها بانتظام. نتبع ضوابط تشغيلية مكثفة للتدقيق في صلاحية طلبات الإزالة وتوفير معلومات عن طلبات الإزالة الحكومية في مركز الشفافية. نُجري مراجعات منتظمة لسياسات المحتوى، ونسعى للحصول على آراء متنوعة من المساهمين، وفقًا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان.
قد يؤدي إنفاذ الإشراف على المحتوى في Meta إلى تقييد حرية التعبير	تتوقع نماذج الذكاء الاصطناعي ما إذا كان المحتوى خطابًا يحض على الكراهية أم محتوى عنيفًا وصادمًا. وتحدد الأنظمة المنفصلة - تقنيات الإنفاذ في شركتنا - ما إذا كان يجب اتخاذ إجراء ما، مثل حذف المحتوى أو خفض مرتبته أو إرساله إلى فريق مراجعة بشرية لإجراء مزيد من المراجعة. من خلال إنفاذ سياساتنا، نسعى إلى التخفيف من مخاطر الخطابات التي تحض على الكراهية والعنف والتحريض وغيرها من الأضرار التي تلحق بحقوق الإنسان مع الحفاظ على حرية التعبير.

الخصوصية

"إن توفير الحق في الخصوصية استثمار جماعي مستمر على مستوى شركتنا، ويُعد مسؤولية الجميع في Meta لتعزيز مهمتنا".

ميشيل بروتي، كبير مسؤولي الخصوصية للمنتجات

يُشكل الحق في الخصوصية جوهر مهمة Meta وشرطًا ضروريًا لإعمال حقوق الإنسان الأخرى، مثل حرية التعبير وحرية التجمّع وتكوين الجمعيات وحرية المعتقد والدين.

إننا ملتزمون بتحسين ممارساتنا وسياساتنا وتكييفها لتوقُّع ومعالجة التحديات التي تواجه خصوصية الأشخاص في خدماتنا وتطبيقاتنا.

أمثلة على المخاطر البارزة المتأصلة المحتملة في مجال حقوق الإنسان التي تم تحديدها في تقييم CSRA	أمثلة على كيفية معالجة Meta للمخاطر المحتملة
المطالب الحكومية الفضفاضة أو غير الضرورية بشأن بيانات المستخدم	إننا نحمي المستخدمين من طلبات البيانات الحكومية غير القانونية أو الفضفاضة من خلال فريق الاستجابة لإنفاذ القانون المتخصص في شركتنا. نرفض طلبات الحكومة التي لا تفي بالمعايير المُعترَف بها دوليًا، بما في ذلك المعايير المنصوص عليها في سياسة حقوق الإنسان الخاصة بالشركة، ونطعن فيها أمام المحاكم إذا لزم الأمر. نستجيب للطلبات القانونية السليمة عندما يتوفر لدينا اعتقاد راسخ بأن القانون يُحتم علينا ذلك. نستجيب أيضًا لبعض الطلبات القانونية التي لا يجبرنا القانون على الاستجابة لها، ولكن عندما نعتقد بحسن نية أن الاستجابة يتوفر فيها ما يلي: • أن تكون مطلوبة بموجب القانون في دائرة قضائية أخرى قد يوجد فيها المستخدم، • وأن تكون ذات تأثير على المستخدمين في تلك الدائرة القضائية، • وأن تكون متسقة مع المعايير المُعترَف بها دوليًا، بما في ذلك سياسة حقوق الإنسان في شركتنا.

(تتمّة)	(تتمّة) عندما نمتثل لطلبات البيانات الحكومية، نبذل قصارى جهدنا لإبلاغ الأشخاص عندما تصلنا طلبات للحصول على بياناتهم، كما ننشر تقرير شفافية حول الطلبات الحكومية التي نتلقاها.
المحتوى أو السلوك الموجود في تطبيقات Meta الذي قد يؤثر سلبًا في حقوق الخصوصية وحماية البيانات (على سبيل المثال، استقاء المعلومات الشخصية، واستخلاص البيانات)	تتبنى Meta مجموعة فعّالة من معايير المجتمع وإرشادات المجتمع التي تحكم كيفية استخدام المستخدمين لتطبيقاتنا. ولا نسمح بالمحتوى الذي يشارك أو يعرض أو يطلب معلومات تحديد الهوية الشخصية أو معلومات خاصة أخرى قد تؤدي إلى حدوث ضرر بدني أو مالي. نعمل على إزالة المحتوى الذي يتعارض مع سياساتنا بمجرد علمنا به. يُعد استخدام الأتمتة للوصول إلى البيانات أو جمعها من خدمات وتطبيقات Meta دون الحصول على إذن منا ("استخلاص البيانات") انتهاكًا لشروط الخدمة في شركتنا. لدينا فريق متخصص وتدابير فنية وعمليات محددة تُركز على اكتشاف محاولات استخلاص البيانات غير المُصرَّح بها والتحقيق فيها وحظرها.
كيانات Meta أو الجهات الخارجية التي قد تستخدم بيانات المستخدم الحساسة أو الشخصية للغاية، بما في ذلك تلك المتعلقة بسمات تتمتع بحقوق حماية، لأغراض لإعلانات المستهدفة بطرق ذات تأثيرات سلبية في حقوق الخصوصية وحماية البيانات	تعتمد أي معلومات نجمعها ونعالجها على الخدمة التي نقدمها. ولمساعدتنا في هذه المهمة، نعمل على تطوير تقنيات مُعزِّزة للخصوصية (PET) تساعد على تقليل جمع البيانات واستخدامها. يُكرس فريقنا جهوده لتصميم تقنيات مُعزِّزة للخصوصية (PET) تستخدمها الفِرق على مستوى Meta، مع التركيز على مناطق رئيسية مثل إخفاء هوية الأشخاص في البيانات عند جمعها وتمكين الفِرق من تنفيذ التشفير التام بين الطرفين (E2EE) في تطبيقاتنا وخدماتنا. بالتشاور مع الخبراء في مجال الحقوق المدنية وواضعي السياسات والمساهمين الآخرين، طرحنا تغييرات لتحسين تحكم المستخدم في الإعلانات، وأزلنا خيارات استهداف الإعلانات التي تتعلق بالموضوعات التي قد يعتبرها الأشخاص حساسة.

(تتمّة)

(تتمّة)

لقد قمنا بالتعاون مع وزارة العدل الأمريكية لتطوير وطرح نظام تقليل التباين (VRS) الذي يُمثل تقنية جديدة ستساعد في توزيع إعلانات معينة على تطبيقاتنا بطريقة أكثر إنصافًا. وقد طرحنا هذا النظام في الولايات المتحدة لإعلانات الإسكان وسنعمل على توسيعه ليشمل إعلانات التوظيف والائتمان.

لقد حدّد تقييم CSRA العديد من مسارات المخاطر المتعلقة بالإعلانات المستهدفة مع التأكيد على الطبيعة الدقيقة لهذه المخاطر. على سبيل المثال، في حين أن نماذج الأعمال المستندة إلى الإعلانات يمكن أن تتسبب في حدوث مخاطر على الحق في الخصوصية، فمن الممكن وضع تدابير تخفيف لمعالجة هذه المخاطر مع الحفاظ أيضًا على القدرة العامة للأشخاص في جميع أنحاء العالم للتعبير عن أفكارهم والاجتماع بحرية. وبالمثل، تُشكل الإعلانات محركًا بالغ الأهمية للفرص المتاحة أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة، فلولا الإعلانات كانت تلك الشركات ستفتقر إلى القدرة على الوصول إلى العملاء المحتملين.

المساواة وعدم التمييز

ينص الحق في المساواة وعدم التمييز على توفير الحماية المتساوية ضد أي تمييز. وبينما يستمر إضفاء الطابع الديمقراطي على التكنولوجيا في جعل الإنترنت في متناول مجموعة أوسع من الأشخاص، لا تشارك جميع المجتمعات نفس التجارب على الإنترنت، وخاصةً الأفراد المُهمَّشين والمجتمعات المُهمَّشة.

إننا نسعى جاهدين لخلق بيئة أكثر شمولاً وإنصافًا على الإنترنت لجميع المستخدمين من خلال معايير المجتمع وإرشادات المجتمع في شركتنا، والتي تحظر أي خطاب يحض على الكراهية والمضايقة والإساءة. ويتعاون فريق حقوق الإنسان مع فريق الحقوق المدنية في شركتنا للسعي نحو احترام الحقوق المتساوية للأفراد وتعزيز المساواة في جميع تقنياتنا.

أمثلة على المخاطر البارزة المتأصلة المحتملة في مجال حقوق الإنسان التي تم تحديدها في تقييم CSRA	أمثلة على كيفية معالجة Meta للمخاطر المحتملة
المحتوى الذي يؤثر سلبًا في المساواة وعدم التمييز (مثل خطاب يحض على الكراهية)	إن معايير مجتمع فيسبوك، بما في ذلك السياسات المتعلقة بالخطاب الذي يحض على الكراهية، والتي تتعلق بالسمات التي تتمتع بحقوق حماية، تحدد الأمور المسموح بها وغير المسموح بها على فيسبوك. وتضع إرشادات مجتمع Instagram الخطوط العريضة للأمور المسموح بها وغير المسموح بها على Instagram. كما نتخذ إجراءات ضد المحتوى الذي ينتهك سياساتنا. توفر معايير الإعلانات في شركتنا تفاصيل السياسة والتوجيهات حول أنواع محتوى الإعلانات التي نسمح بها وأنواع محتوى الإعلانات والاستهداف التي نحظرها. لقد واصلنا عملنا لتصميم أنظمة ذكاء اصطناعي مسؤولة من شأنها تقليل التحيّز وتحسين مستوى العدالة والإنصاف على مستوى مناطق متعددة مثل عرض الإعلانات وتقليل انتشار اللغة الضارة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدية. كما خطونا خطوة كبيرة إلى الأمام لمساعدة الباحثين في قياس مستوى العدالة والإنصاف في نماذج الذكاء الاصطناعي التي نستخدمها. يمكن أن يؤدي الافتقار إلى البيانات المتنوعة - أو البيانات التي تمثل مجموعة واسعة من الأشخاص والتجارب - إلى نتائج مدعومة بالذكاء الاصطناعي تعكس صورًا نمطية إشكالية أو تفشل في العمل بشكلٍ متساوٍ للجميع. ولهذا السبب عملنا على إعداد الإصدار الثاني من المحادثات العادية،

(تتمّة)

(تتمّة)
وهي مجموعة بيانات متاحة للعامة وقائمة على الموافقة، تُمكّن الباحثين من إجراء تقييم أفضل لمدى عدالة وفعّالية أنواع معينة من نماذج الذكاء الاصطناعي، بهدف جعلها أكثر شمولاً.

بعض اللغات واللهجات التي قد يكون الإشراف على المحتوى فيها أكثر صعوبة من غيرها

نستخدم مزيجًا من الذكاء الاصطناعي ومشرفي المحتوى البشريين للمساعدة في إزالة المحتوى الذي ينتهك السياسة على تطبيقاتنا.

نستخدم الترجمة البشرية والآلية لتحسين آلية الإشراف على المحتوى. ونعمل باستمرار على تطوير تدفقات الإبلاغ وأدوات تصنيف النزاهة باللغات التي ندعمها.

الخطاب الذي يحض على الكراهية
قمنا بإزالة ما يقرب من 50 مليون عنصر محتوى يتضمن خطابًا يحض على الكراهية من فيسبوك في عام 2022، علمًا بأننا عثرنا على 91% من تلك العناصر بشكل استباقي واتخذنا إجراءات بشأنها. وقمنا بإزالة 16 مليون عنصر محتوى يتضمن خطابًا يحض على الكراهية من Instagram، علمًا بأننا عثرنا على 92% من تلك العناصر بشكل استباقي واتخذنا إجراءات بشأنها. يُشكل الخطاب الذي يحض على الكراهية أقل من 0.02% من المحتوى الذي تتم مشاهدته على فيسبوك وInstagram.

للحصول على مزيد من المعلومات حول كيفية تعامل فريق الحقوق المدنية في Meta مع مسألة المساواة وعدم التمييز، يُرجى الاطلاع على هذا التقرير المرحلي وهذا التحديث.

إمكانية الوصول

مع التقدُّم في مجال التكنولوجيا، من المهم عدم تهميش الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. لذلك نسعى جاهدين لتحسين جهودنا باستمرار لضمان توفير إمكانية الوصول لهم على مستوى خدماتنا وتطبيقاتنا. إن إتاحة هذه الخدمات والتطبيقات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة هو التزام أساسي في سياسة حقوق الإنسان الخاصة بشركتنا، حيث نستشهد باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة كأحد المعايير الدولية الأساسية.

إجراءاتنا: توسيع نطاق الجهود المبذولة على مستوى المجال لتحسين إمكانية الوصول
تقدم تقنيات الواقع الافتراضي والمعزَّز والمختلط مؤشرات واعدة بصفة خاصة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء من خلال التقنيات المساعدة، أو حلول إعادة التأهيل أو التدريب، أو

نسبة عناصر المحتوى التي تم العثور عليها بشكل استباقي واتخاذ إجراءات بشأنها، من بين 50 مليون عنصر محتوى يتضمن خطابًا يحض على الكراهية تمت إزالته من فيسبوك في عام 2022

التجارب التي تعزز الوعي والرؤية. وتواصل Meta شراكتها مع XR Association على المشروعات المستمرة لتحسين مستوى المعرفة المتعلّق بإمكانية الوصول وتعزيز الجهود المبذولة على مستوى المجال مثل إطلاق موقع جديد يُركز على إمكانية الوصول، xraccessibility.github.io، بالتعاون مع XR Access. تشمل الابتكارات الحديثة النظارات الذكية Ray-Ban Stories برعاية Meta، والتي تتميز بإمكانية المراسلة عبر التصوير بالأمر الصوتي والاتصال على تطبيقات واتساب وMessenger، والتقاط الصور والفيديو باستخدام الأوامر الصوتية وعناصر التحكّم باللمس.

بالإضافة إلى تضمين الميزات في خدماتنا، قامت Meta بتطوير توصيات فنية ومشاركتها مع المطورين لإنشاء تطبيقات واقع افتراضي يستطيع الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة استخدامها بسهولة. كما نجحنا في التعاون مع مجتمع ذوى الاحتياجات الخاصة والمؤسسات العاملة في نفس المجال لوضع إرشادات خاصة بإمكانية الوصول إلى الواقع الممتد للمطورين بالشراكة مع XR Association.

الحياة والحرية والأمن الشخصي

يتعلق الحق في الحياة والحرية والأمن الشخصي بالتحرّر من الاحتجاز الجسدي وكذلك الحماية من أي أذى يلحق بالجسد والعقل. بالنسبة إلى Meta، فإن احترام هذا الحق من حقوق الإنسان يشمل خطر تسبُّب المحتوى في أي ضرر، بما في ذلك الاتجار بالبشر، والتهديدات عبر الإنترنت برعاية الدولة، والجماعات غير الحكومية المنخرطة في أعمال عنف أو كراهية أو تدعو إليها.

أمثلة على المخاطر البارزة المتأصلة المحتملة في مجال حقوق الإنسان التي تم تحديدها في تقييم CSRA

الجهات الفاعلة السيئة:

- استغلال خدمات وتطبيقات Meta لتنسيق ضرر على الإنترنت أو على أرض الواقع
- إساءة استخدام الخدمات والتطبيقات لإجراء هجمات إلكترونية أو عمليات تصيد احتيالي
- تهديد ومضايقة المدافعين عن حقوق الإنسان (HRD) والناشطين وغيرهم من الفئات المستضعفة

أمثلة على كيفية معالجة Meta للمخاطر المحتملة

تم تصميم سياسات الأمان في شركتنا لتحديد التهديدات العدائية والتصدّي لها. وتوفر Meta أدوات وموارد للمدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين، تم تصميمها بناءً على ملاحظات مباشرة من المدافعين عن حقوق الإنسان.

قمنا بتوسيع نطاق توفُّر Facebook Protect ليشمل المزيد من الأشخاص، وخاصةً المدافعين عن حقوق الإنسان، مما يسمح لهم بمزيد من التحكم في حساباتهم، بما في ذلك تحديد الأشخاص الذين يسمحون لهم برؤية منشوراتهم.

يجمع دليل السلامة الموجود في مركز الخصوصية مجموعة من الموارد لمساعدة الأشخاص في إدارة إعدادات الخصوصية لحماية أنفسهم من المراقبة على الإنترنت أو الوصول غير المُصرّح به أو القسري. كما أنه يوفر المساعدة في العثور على الدعم اللازم إذا كانوا يتعرضون للمضايقة والإساءة. بجانب أننا نتعاون مع الخبراء والمدافعين عن حقوق الإنسان على مجموعة من القضايا لإنشاء السياسات والأدوات والموارد اللازمة، بما في ذلك توفير المعرفة الرقمية وحماية الأطفال ونصائح للوالدين.

تستثمر Meta في مواجهة إساءة استخدام خدماتنا من قِبل الحكومات الاستبدادية أو الجماعات الإرهابية أو غيرها من الجهات الفاعلة السيئة التي تحاول مراقبة منتقدي النظام وشخصيات المعارضة والمدافعين عن حقوق الإنسان. ونتخذ إجراءً عندما نلاحظ مثل هذه الأنشطة، ونحظر مشاركة البنية التحتية للنطاق الخاص بها على خدماتنا، وحيثما كان ذلك ممكنًا وحسب الاقتضاء، نقوم بإبلاغ الأشخاص الذين نعتقد أنهم عرضة للاستهداف بهذه العمليات الضارة.

المزيد من الطرق التي نحترم بها الحق في الحياة والحرية والأمن الشخصي

تُبرز المبادرات التالية أساليبنا التي نوفرها لمساعدة المجموعات والأفراد المعرضين للخطر.

حماية المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين

لمساعدة المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين وغيرهم من الأشخاص المستضعفين، قمنا بتطوير بعض أدوات الموارد في مركز السلامة في Meta. ويساعد دليل سلامة الصحفيين المتوفر على منصتنا في ضمان تجهيز الصحفيين لإدارة سلامتهم على الإنترنت باستخدام الأدوات والموارد اللازمة لحماية مصادرهم وجهات الاتصال بهم وبيانات تسجيل دخولهم ومعلوماتهم الشخصية. كما أننا ندعم مجتمع الأخبار الدولي من خلال رعاية البرامج عبر Meta Journalism Project الخاص بنا.

في عام 2022، اتخذنا الإجراءات التالية:

- منح الناشطين والصحفيين مزيدًا من وسائل الحماية ضد التهديدات بالعنف، بما في ذلك إزالة المحتوى الذي "يُبرز" الأشخاص باعتبارهم ناشطين في مواقف يمكن أن تُعرّضهم للخطر.
- تأمين حسابات المدافعين عن حقوق الإنسان الذين تم اعتقالهم أو احتجازهم في بلدان استبدادية أو مناطق نزاعات ومنع الوصول غير المُصرّح به إلى تلك الحسابات من قِبل سلطات إنفاذ القانون المحلية والأجهزة الأمنية وأطراف النزاع.
- دعم صندوق Meta للمدافعين عن حقوق الإنسان ومبادرة سلامة الصحفيين لمنطقة آسيا والمحيط الهادي، والتي من خلالها قامت جماعة حقوق الإنسان الدولية "المدافعون عن الحقوق المدنية" بتوفير الإخلاء العاجل، والإقامة المؤقتة، وتدابير الأمان الرقمي، والتدريبات الأمنية، والمساعدة القانونية لأكثر من 500 مدافع عن حقوق الإنسان، لا سيما في جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا. كما أجرت جماعة "المدافعون عن الحقوق المدنية" تقييمات أمنية، وسهلت تنفيذ التدابير الأمنية، وقدمت دعمًا آخر يرتبط بالأمان للمدافعين عن حقوق الإنسان والمنظمات الحقوقية في المناطق المعنية.
- تكثيف التفاعل مع المدافعين عن حقوق الإنسان لتقديم ملاحظات مستمرة حول تأثير التهديدات الإقليمية والعالمية التي يتعرضون لها وتدريب المدافعين عن حقوق الإنسان على دليل السلامة في مركز الخصوصية.
- إطلاق دورة تدريبية مجانية على الإنترنت في مجال السلامة والأمان الرقميين للصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، أنشأها وأدارها المركز الدولي للصحفيين بالشراكة مع المركز الحدودي للصحفيين والمدونين.

في عام 2022، قدّمنا دليل السلامة في مركز الخصوصية إلى مكتب المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالمدافعين عن حقوق الإنسان.

الاتجار بالبشر واستغلالهم

في سياق السعي إلى إيقاف ومنع حدوث الضرر، نعمل على إزالة المحتوى الذي يُسهّل استغلال الأشخاص أو ينسّقه، بما في ذلك الاتجار بالبشر.[4]

في عام 2022، أجرينا تحديثًا في سياسة استغلال البشر الخاصة بشركتنا لحظر المحتوى الذي يطلب خدمات تهريب البشر. كما نقدم أيضًا موارد معلوماتية على فيسبوك حول مخاطر التعامل مع مُهرّبي البشر، وعلامات استغلال البشر المحتمل، وطرق طلب الهجرة القانونية، بما في ذلك طلب اللجوء. وقد طوّرنا هذه الموارد بالتشاور مع الخبراء، بما في ذلك المنظمة الدولية للهجرة.

[4] لمعرفة المزيد عن الاتجار بالبشر واستغلالهم، يُرجى الاطلاع على الصفحة رقم 32 من تقريرنا السنوي الأول عن حقوق الإنسان.

نواصل السماح بالمحتوى الذي يطلب أو يشارك معلومات حول السلامة الشخصية وعبور الحدود وكيفية مغادرة بلد ما أو طلب اللجوء. ونسمح بالمحتوى الذي يدين الاتجار بالبشر أو يزيد من مستوى الوعي به.

خطوط المساعدة في ولاية بيهار بالهند، المخصصة لضحايا الاتجار بالبشر

ينتشر الاتجار بالبشر بشكل خاص في ولاية بيهار الهندية. ولمساعدة الضحايا، دعمت Meta تطوير خط مساعدة على واتساب يساعد نظام التتبع التابع لوزارة العمل بولاية بيهار. يمكن للمستخدمين الإبلاغ عن حوادث عمالة الأطفال إلى رقم واتساب محدد يوفر الخدمات باللغات الإنجليزية والهندية والماجادهي. ويُستخدم خط المساعدة أيضًا لرصد التقدُّم الذي يحرزه الأطفال العاملون الذين تمت إعادة تأهيلهم في الولاية.

المراقبة المأجورة

بمساعدة من قطاع المراقبة المأجورة، تتمتع بعض الحكومات والجهات الفاعلة السيئة بالقدرة على إسكات الأصوات من خلال استهداف وترهيب الناشطين والمعارضين والصحفيين والباحثين عبر برامج التجسس المسيئة. وتستهدف برامج التجسس هذه الأشخاص دون علمهم، بلا أي اعتبار لحقوق الإنسان والحريات المدنية وسيادة القانون.

تُسيء ممارسات المراقبة المأجورة استخدام خدماتنا كوسيلة لزرع برنامج ضار على الأجهزة المحمولة الخاصة بمستخدمينا. لكننا عطّلنا العديد من هذه العمليات وأبلغنا عنها. في عام 2022، قمنا بالتعاون مع الشركاء في المجال لاقتراح مبادى وممارسات لمنع هذا التهديد والتخفيف منه. وقد أصدرنا هذه المبادى في قمة الديمقراطية تحت رعاية اتفاقية تكنولوجيا الأمن السيبراني. في توصياتنا بشأن السياسة التي قدمناها اعتبارًا من ديسمبر 2022، وضعنا خارطة طريق للمساهمين الآخرين، بما في ذلك الحكومات، وقطاع المراقبة المأجورة نفسه، والمجتمع المدني لتوحيد الجهود من أجل تعزيز الحقوق والحريات على الإنترنت.

مشاركة صور حميمية دون موافقة أصحابها (NCII)

تُعد مشاركة الصور أو مقاطع الفيديو الحميمية لشخص ما، سواء على الإنترنت أو على أرض الواقع، دون موافقته انتهاكًا لحقوق ذلك الشخص في الخصوصية والأمان. وفي أغلب الأحيان تنتشر الصور على مستوى منصات وتطبيقات متعددة. غالبًا ما يُطلق على "الصور الحميمية التي تتم مشاركتها دون موافقة أصحابها" اسم "النشر الانتقامي للصور الجنسية"، نظرًا لأن مشاركة المحتوى الحميم قد تكون عملاً من أعمال "الانتقام" المتصوَّرة لشخص ما بعد انهيار العلاقة معه.

تعاونت Meta مع المنظمات غير الهادفة للربح وشركات أخرى لإنتاج أداة مجانية، StopNCII.org، تُمكّن الضحايا المحتملين من تمييز الصور حتى تتمكن الشركات المشاركة من اكتشاف تلك الصور وإزالتها لمنع مشاركتها على الإنترنت. بإجراء واحد فقط، يمكن للأفراد طلب إزالة الصور الحميمية التي تتم مشاركتها دون موافقة أصحابها على مستوى منصات وتطبيقات متعددة. وتتوفر أداة StopNCII.org، التي تعتمد على التكنولوجيا التي طوّرتها فيسبوك وInstagram، بعدد من اللغات يصل إلى 22 لغة وتعمل على فيسبوك وInstagram ومنصات الشركات المشاركة الأخرى، بما في ذلك TikTok وBumble.

مصالح الطفل الفضلى

إن مصالح الطفل الفضلى تمنح الأطفال الحق في أن تتم مراعاة مصالحهم الفضلى في جميع القرارات والإجراءات التي تؤثر فيهم، بما في ذلك الحماية من الاتجار بالبشر. يتوافق إطار "مصالح الطفل الفضلى" الخاص بشركة Meta مع القيم الأساسية لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.

نريد أن يتمتع الشباب بتجارب آمنة وإيجابية على الإنترنت. لذلك تُعد حماية الأطفال على الإنترنت أولوية قصوى في Meta، وبدورنا نقدّم أدوات للمراهقين لقضاء وقت أكثر جدوى على الإنترنت، بما في ذلك المزيد من الطرق للتركيز ووضع الحدود، مثل تذكيرات الاستراحة، ونصائح الخبراء، والوضع الهادئ، والوكز لتبديل الموضوعات، و خيار إخفاء عدد "تسجيلات الإعجاب" للمنشورات في الموجز. ويعتمد نهجنا في تصميم هذه التقنيات على الأبحاث والملاحظات المباشرة من الوالدين والمراهقين والخبراء في مجال الصحة العقلية وعلم نفس الطفل.

أمثلة على المخاطر البارزة المتأصلة المحتملة في مجال حقوق الإنسان التي تم تحديدها في تقييم CSRA	أمثلة على كيفية معالجة Meta للمخاطر المحتملة
تعرُّض الأطفال لمحتوى غير مرغوب فيه أو غير لائق	تتطلب سياساتنا أن يكون عمر أي شخص ١٣ عامًا على الأقل حتى يتمكن من إنشاء حساب على فيسبوك و Instagram. ونضع سياساتنا للمساعدة في توفير تجربة آمنة للأشخاص الذين يبلغون من العمر ١٣ عامًا فما فوق، ونستشير الخبراء في مجال سلامة الأطفال لتطوير هذه السياسات. كما نقوم بتقييد الوصول إلى محتوى معين حسب العمر (على سبيل المثال، لأنواع معينة من العنف المصوّر)؛ ونعمل على تجنب التوصية بمحتوى معين غير مخالف للقاصرين (مثل الكحول والتبغ)؛ ولدينا عنصر تحكم في المحتوى الحساس نضبطه افتراضيًا على الإعداد الأكثر صرامة للقاصرين. نحظر المحتوى الذي يضفي طابعًا جنسيًا على القاصرين، وعندما ندرك وجود استغلال جنسي واضح للأطفال، نقوم بإبلاغ المركز الوطني الأمريكي للأطفال المفقودين والمستغلين (NCMEC) بذلك. لدينا أيضًا سياسات إعلانات أكثر تقييدًا للقاصرين (على سبيل المثال، بالإضافة إلى حظر إعلانات السلع أو الخدمات المُقيَّدة، مثل الكحول أو التبغ، فإننا لا نسمح أيضًا بإعلانات منتجات إنقاص الوزن للقاصرين). تحظر سياساتنا، وتسعى فيسبوك و Instagram إلى منع، المحتوى الذي

(تتمّة)	(تتمّة) يشجع على الانتحار أو إيذاء الذات أو اضطرابات الأكل أو المضايقة والإساءة. ونُزيل هذا النوع من المحتوى عندما نجده ونواصل تحسين التكنولوجيا المستخدمة لاكتشافه وإزالته.
الاستغلال الجنسي أو الاعتداء على الأطفال	إن قسم حماية الطفل في مركز السلامة على منصتنا يسلط الضوء على نهجنا الشامل تجاه سلامة الأطفال، ويتضمن سياسات تحظر استغلال الأطفال وتقنيات متطورة لمنع انتهاكات السياسة وكشفها وإزالتها والإبلاغ عنها. لقد أنشأنا أكثر من 30 أداة لدعم الأطفال والمراهقين وآبائهم، بما في ذلك أدوات الإشراف في مركز العائلة على Instagram، التي تساعد الآباء وأطفالهم على قضاء وقتهم على الإنترنت معًا. نستخدم تقنية متطورة لاكتشاف الانتهاكات على مستوى فيسبوك وInstagram بهدف اكتشاف الصور ومقاطع الفيديو التي تستغل الأطفال وإزالتها ومنع مشاركتها. ونقوم بالإبلاغ عن حالات استغلال الأطفال الواضحة التي تظهر على مواقعنا إلى المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين والوكالات المعنية حول العالم. في عام 2022، دعمنا المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين من أجل تطوير منصة Take It Down للقاصرين الذين يشعرون بالقلق إزاء مشاركة صورهم الحميمية عبر المنصات والتطبيقات على الإنترنت.

المشاركة العامة والحق في التصويت والحق في الترشح للانتخابات

إن الحق في المشاركة العامة، والتصويت، والترشح للانتخابات في انتخابات حرة ونزيهة يُمثل عماد الديمقراطية. كما أنه أمر بالغ الأهمية لسيادة القانون، والإدماج الاجتماعي، والتنمية الاقتصادية، والنهوض بجميع حقوق الإنسان.

تُعد حماية نزاهة الانتخابات على خدماتنا وتطبيقاتنا من أهم أولوياتنا. لذلك تستثمر Meta جهودًا وموارد كبيرة لحماية الانتخابات على الإنترنت قبل فترات الانتخابات وأثنائها وبعدها. إننا نهدف إلى منح الأشخاص فرصة للتعبير عن رأيهم ومساعدتهم على المشاركة في العملية المدنية مع مكافحة الخطاب الذي يحض على الكراهية والتدخل في الانتخابات والنفوذ الأجنبي.

أمثلة على المخاطر البارزة المتأصلة المحتملة في مجال حقوق الإنسان التي تم تحديدها في تقييم CSRA	أمثلة على كيفية معالجة Meta للمخاطر المحتملة
المحتوى الذي يؤثر سلبًا في المشاركة العامة أو التصويت أو الترشح للمناصب	لا يُسمح بمحاولات التدخل في التصويت أو إعاقته. لذلك فإننا نعمل على تحديد مثل هذا المحتوى وإزالته، مهما كان مصدره. نقدّم مستوى رائدًا من الشفافية على مستوى المجال فيما يتعلق بالإعلانات والصفحات السياسية حتى يتمكن المستخدمون من معرفة الجهات التي تحاول التأثير في الأصوات. وفي بعض الأسواق، نحظر الإعلانات التي تُثني عن المشاركة في التصويت، أو تزعم الفوز في الانتخابات قبل الأوان، أو تحاول نزع شرعية الانتخابات، أو تتعارض مع الهيئات الصحية بشأن الالتزام بمعايير السلامة عند التصويت. يمكن للخطاب الذي يحض على الكراهية أن يؤثر في الناخبين. تغطي معايير مجتمعنا السياسات المتعلقة بالمضايقة والتحريض والعنف والخطاب الذي يحض على الكراهية وتحظر الهجمات على الأشخاص على أساس سمات مثل العِرق أو الدين. لذلك نعمل على إزالة المحتوى الذي ينتهك هذه القواعد بمجرد العثور عليه.
الجهود المبذولة لمنع الأشخاص من التصويت، أو زيادة المحتوى غير المهم أو الاحتيالي، أو التدخل الأجنبي، أو البلاغات عن المحتوى الذي ينتهك سياساتنا	نبحث بنشاط في المحتوى عن أي مؤسسات سبق أن حظرتها Meta من محاولة انتهاك سياساتنا أو التسبب في ضرر على أرض الواقع. في عام 2022، أجرينا تحديثات على Facebook Protect، الذي يوفر أدوات أمان ووسائل حماية إضافية للمرشحين وحملاتهم الانتخابية والمسؤولين المنتخَبين.
الجهات الفاعلة السيئة ذات الجهود المُنسَّقة التي تتدخل في الانتخابات	تدعم عملياتنا الأمنية المتقدمة أمان الانتخابات من خلال القضاء على حملات التلاعب، وتحديد التهديدات الناشئة، ونشر شبكتنا العالمية الرائدة في مجال تدقيق الحقائق. نستخدم الذكاء الاصطناعي لتحديد الحسابات الزائفة وإزالة الغالبية العظمى من هذه الحسابات قبل الإبلاغ عنها. وقد أزلنا أكثر من 150 شبكة من السلوكيات الزائفة المنظمة منذ عام 2017.

المزيد من المعلومات عن جهودنا في مجال الانتخابات الوطنية

في الانتخابات التي يزداد فيها خطر انتهاك المحتوى، نجمع فريقًا متخصصًا متعدد الوظائف يتمتع بالخبرة في مجال نزاهة الانتخابات والمعلومات المضللة والسلامة وحقوق الإنسان والأمن السيبراني، مع الخبرة اللغوية الملائمة في هذا السوق. يباشر الفريق مراقبة المخاطر الناشئة والاستجابة لها في الوقت الفعلي. كما أنه يرصد التغطية الإخبارية والأنشطة المتعلقة بالانتخابات على مستوى الشبكات الاجتماعية الأخرى ووسائط الإعلام التقليدية. تمنحنا هذه الجهود رؤية شاملة وتساعدنا في تتبع نوع المحتوى الذي قد ينتشر بسرعة.

في عام 2022، عملنا على تشكيل الفِرق وتعزيزها للبقاء على استعداد للانتخابات في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الانتخابات في البرازيل وكينيا ونيجيريا، بالإضافة إلى الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة. كما أطلقنا استثمارات، وشاركنا المساهمين والخبراء، وأقمنا شراكات، وأجرينا تحسينات على التقنيات.

الانتخابات النصفية الأمريكية لعام 2022

في الفترة التي سبقت هذه الانتخابات، عملنا مع مسؤولي الانتخابات على مستوى الولاية والمستوى المحلي لإرسال تنبيهات التصويت ضمن الموجز، مما أدى إلى إرسال أكثر من 80 مليون إشعار متعلق بالانتخابات. لقد واجهنا كلاً من العمليات الخارجية والداخلية، وكشفنا العشرات من الشبكات التي حاولت التدخل في الانتخابات وقمنا بتعطيلها. كما حظرنا أكثر من ألف حركة اجتماعية عسكرية وأزلنا عشرات الآلاف من صفحات ومجموعات وحسابات QAnon من تطبيقاتنا. بالإضافة إلى أننا أزلنا جماعة "Stop the Steal" الأصلية وحظرنا أكثر من 270 منظمة تؤمن بتفوق العرق الأبيض.

البرازيل

أُجريت الانتخابات العامة في البرازيل في أوائل أكتوبر 2022، مع إجراء جولة ثانية من الانتخابات الرئاسية في وقت لاحق من ذلك الشهر. وقد أُقيمت الانتخابات في خضم أزمة اقتصادية ومخاوف بشأن مزاعم نزع الشرعية عن الانتخابات. لكننا واصلنا عملنا لضمان نزاهة الانتخابات، وكثّفنا جهودنا استعدادًا للانتخابات البرازيلية لعام 2022 قبل عام من موعدها. وبذلك ركّزنا على أربعة مجالات رئيسية في التحضير للانتخابات: منع التدخل، والتعاون مع السلطات الانتخابية، ومكافحة المعلومات المضللة والزائفة، وزيادة الشفافية في الإعلانات.

لقد قمنا بتنشيط مركز عمليات الانتخابات في شركتنا للسماح للمتخصصين في مجال النزاهة في البرازيل وحول العالم بتحديد التهديدات المحتملة على خدماتنا وتطبيقاتنا في الوقت الفعلي. كما استخدمنا المراجعة البشرية والذكاء الاصطناعي لمساعدتنا، في الفترة من أغسطس إلى أكتوبر، في اكتشاف وإزالة أكثر من 310000 عنصر محتوى من فيسبوك وInstagram بشكل استباقي من المستخدمين في البرازيل بسبب انتهاك سياستنا بشأن العنف والتحريض وأكثر من 290000 عنصر محتوى بسبب انتهاك سياستنا بشأن الخطاب الذي يحض على الكراهية. بالإضافة إلى ذلك، قمنا بتقليل توزيع المحتوى الذي

حددت تقنياتنا أنه من المحتمل أن يكون مخالفًا لهذه السياسات، لمنعه من الانتشار بسرعة. ونشرنا تذكيرات بيوم الانتخابات على فيسبوك و Instagram، بالإضافة إلى تذكيرات لتحديث بطاقات هوية الناخبين.

في الفترة من 1 يناير 2022 إلى 2 أكتوبر 2022، نقر أكثر من 30 مليون شخص على ملصقات تصنيف المعلومات الانتخابية المضافة إلى المنشورات حول الانتخابات على فيسبوك في البرازيل، وتم توجيههم إلى المعلومات الرسمية المتوفرة في موقع الويب الخاص بهيئة المحكمة العليا للانتخابات (TSE). وقد اشترك أكثر من 4.7 مليون شخص في البرنامج التلقائي للدردشة الخاص بالهيئة على واتساب لتلقي معلومات موثوقة. ولمكافحة العنف على الإنترنت ضد المرأة في مجال السياسة، أصدرنا دليلاً بدعم من المحكمة العليا للانتخابات (TSE) وشبكة الديمقراطية النسائية في البرازيل.

لمحاربة المعلومات المضللة، عملنا (ونواصل العمل) مع وكالات مستقلة لتدقيق الحقائق بهدف التحقق من سلامة المنشورات ومقاطع ريلز والقصص ومقاطع الفيديو والصور والتعليقات على فيسبوك و Instagram باللغة البرتغالية. وفي عام 2022، قمنا بزيادة عدد الشركاء في برنامج تدقيق الحقائق في البرازيل من أربعة إلى ستة شركاء.

لمكافحة المعلومات الزائفة، عثرت فِرقنا الداخلية على الشبكات التي انتهكت سياستنا بشأن السلوك الزائف المنظَّم وأزالتها.

لزيادة الشفافية في الإعلانات، قمنا بتوسيع نطاق سياسات الشفافية بحيث يتجاوز الإعلانات السياسية ويشمل الإعلان على فيسبوك و Instagram في البرازيل حول القضايا الاجتماعية مثل الاقتصاد والسلامة والتعليم. وقد رفضنا 135000 إعلان مقدَّم من مصادر محلية وأجنبية كانت تشمل البرازيل في نطاق استهدافها.

يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول
جهودنا في الانتخابات البرازيلية هنا وهنا.

كينيا

أجرت كينيا انتخاباتها العامة في أغسطس 2022. وكانت العمليات الانتخابية السابقة قد شابتها انتهاكات لحقوق الإنسان. قبل انتخابات 2022، قمنا بالتعاون مع المدافعين الرئيسيين عن حقوق الإنسان (HRD) ووكالات الأمم المتحدة والصحفيين وأعضاء المجتمع المدني، واتخذنا عددًا من الخطوات لتعزيز تدابير السلامة والنزاهة التي نعتمدها، بما في ذلك توسيع نطاق برنامج الشركاء الموثوق بهم.

كما هو الحال مع أي انتخابات مماثلة، شكّلنا فريقًا متعدد الوظائف يتمتع بخبرة لغوية لقيادة عملنا حول الانتخابات. وتركّزت جهودنا على الفئات المستضعفة. كما سجّلنا القيادات النسائية في Facebook Protect للمساعدة في حماية الحسابات عالية الاستهداف،

واعتمدنا تدابير حماية أمنية أقوى (بما في ذلك رصد تهديدات الاختراق المحتملة)، وأجرينا عمليات مسح للمضايقات على فيسبوك وInstagram. وقمنا أيضًا بتطوير أنظمة الكشف والإجراءات للمساعدة في حماية الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

استضفنا سلسلة من الدورات التدريبية للمدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيات المستقلات. وعملنا أيضًا على مكافحة انتشار المعلومات المضللة، على المنصة وخارجها، عن طريق إزالة المحتوى الذي يهدف إلى إعاقة عملية التصويت. وشمل ذلك إزالة الادعاءات الزائفة أو الخارجة عن السياق بشأن وقوع أعمال عنف. وقد استندت إجراءاتنا، جزئيًا، إلى مشورة الشركاء المحليين.

عملنا على زيادة الاستثمار في الجهات الخارجية لتدقيق الحقائق الكينية التابعة لنا، مثل AFP وAfrica Check وPesaCheck. كما قدَّمنا بعض المِنح لغرف الأخبار المحلية في جميع أنحاء كينيا لتعزيز عملية تدقيق الحقائق باللغة المحلية. لزيادة مستوى التثقيف بشأن المعلومات المضللة والخطاب الذي يحض على الكراهية، طوّرنا حملات على المنصة وحملات إذاعية محلية بلغات متعددة وأطلقنا خدمتين للدعم – هما الأحداث الرائجة والشاشة المباشرة من CrowdTangle – لمساعدة جهات تدقيق الحقائق الخارجية في تحديد المعلومات المضللة المحتملة واتخاذ إجراءات بشأنها.

حرية تكوين الجمعيات والتجمّع

إن الحق في حرية تكوين الجمعيات والتجمّع عامل ضروري لخلق مناخ ديموقراطي سليم وعنصر أساسي للعديد من الحقوق الأخرى التي يكفلها القانون الدولي، بما في ذلك الحق في حرية التعبير والمشاركة في إدارة الشؤون العامة.

أمثلة على المخاطر البارزة المتأصلة المحتملة في مجال حقوق الإنسان التي تم تحديدها في تقييم CSRA	أمثلة على كيفية معالجة Meta للمخاطر المحتملة
المحتوى الموجود على منصات Meta الذي قد يخلق شعورًا لدى بعض المستخدمين بعدم القدرة على التجمّع بحرية على تطبيقات Meta	يمكن أن يؤثر الخطاب الذي يحض على الكراهية، والمضايقة، وأشكال الإساءة الأخرى على حق الشخص في التجمّع وتكوين الجمعيات. لذلك فإننا نُزيل هذا النوع من المحتوى عند الإبلاغ عنه من طرف الضحية لأنه يمنع الأشخاص من الشعور بالأمان والاحترام على تطبيقات Meta وعلى أرض الواقع. تمتلك Meta سياسات شاملة ضد المضايقة والإساءة والعنف والتحريض، بما في ذلك المحتوى الذي يستهدف الأفراد العاديين من خلال الصفحات والمجموعات والأحداث غير المرغوب فيها. نسعى إلى إزالة المضايقات الجماعية لأنها تتعدى على العديد من الحقوق، بما في ذلك الحق في التجمّع. وتشمل تلك المضايقات استهداف الأفراد الأكثر عُرضة لخطر حدوث ضرر على أرض الواقع، بما في ذلك المدافعين عن حقوق الإنسان، والقاصرين، وضحايا أحداث العنف أو الحوادث المأساوية، وشخصيات المعارضة في البلدان المعرضة للخطر خلال فترات الانتخابات.
القيود الفضفاضة التي تفرضها الحكومة على المحتوى والتي تقيّد الحق في التجمّع وتكوين الجمعيات	تعمل ميزة التشفير التام بين الطرفين في واتساب على حماية الحق في الخصوصية وبالتالي قدرة المستخدمين على ممارسة حقوقهم في التجمّع وتكوين الجمعيات. نعمل على تقييم طلبات الإزالة (TDR) الحكومية القانونية السليمة وفقًا لمبادئ مبادرة الشبكة العالمية ويتم تقييمها بشكل مستقل في عمليات التنفيذ التي نُجريها بانتظام. نتبع ضوابط تشغيلية مكثفة للتدقيق في صلاحية طلبات الإزالة وتوفير معلومات عن طلبات الإزالة الحكومية في مركز الشفافية.

(تتمّة)

(تتمّة)
نُجري مراجعات منتظمة لسياسات المحتوى، ونسعى للحصول على آراء متنوعة من المساهمين، وفقًا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

تحترم Meta حق موظفي المورّدين التابعين لنا في تنظيم النقابات. ولا يتسبب التنظيم النقابي الذي يُديره موظفو أي مُورّد في تغيير قرارنا بالعمل مع هذا المورّد المعني أو التعامل معه. يأتي ذلك انطلاقًا من إيماننا بأنه من المهم ألا تُعارض أو تمنع الشركات التي نعمل معها حق موظفيها في تكوين نقابات.

الحق في الصحة

وفقًا لمنظمة الصحة العالمية، فإن "التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه هو أحد الحقوق الأساسية لكل إنسان دون تمييز بسبب العِرق أو الدين أو المعتقد السياسي أو الحالة الاقتصادية أو الاجتماعية".

تحترم Meta الحق في الصحة من خلال زيادة إمكانية الوصول إلى المعلومات الصحية الموثوقة، وتمكين الأشخاص الذين يعانون من مشكلات صحية مماثلة من التواصل مع بعضهم بعضًا، وتمكينهم من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن صحتهم وسلامتهم.

أمثلة على المخاطر البارزة المتأصلة المحتملة في مجال حقوق الإنسان التي تم تحديدها في تقييم CSRA	أمثلة على كيفية معالجة Meta للمخاطر المحتملة
المعلومات الطبية المضللة أو الزائفة على منصات Meta	في عام 2020، اعتمدت Meta سياسة لإزالة المعلومات الصحية المضللة في الحالات التالية: • عند وجود حالة طوارئ صحية عامة، • وإذا أبلغتنا الهيئات الصحية العالمية أو المحلية الرائدة بوجود ادعاء معين زائف، • وإذا أخبرتنا تلك المنظمات أو الهيئات أن الادعاء يمكن أن يساهم بشكل مباشر في خطر حدوث ضرر بدني وشيك. تواصل Meta استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتوسيع نطاق عمل جهات تدقيق الحقائق بهدف الكشف عن المعلومات الصحية الزائفة والمضللة، بما في ذلك عن طريق تصنيف الصور وفقًا لمحتواها المرئي. يتيح لنا ذلك فرض الحظر على الإعلانات المخالفة وقوائم المعروضات التجارية لمنتجات طبية معينة.
المحتوى الذي ينتهك السياسات ويحرض على إحداث ضرر على أرض الواقع أو يهدف إلى التشجيع عليه	يحتوي مركز السلامة في Meta على موارد منع الانتحار ومعلومات أخرى لمساعدة الأشخاص الذين قد تراودهم أفكارًا انتحارية. تحظر سياساتنا، وتسعى فيسبوك وInstagram إلى منع، المحتوى الذي يشجع على الانتحار أو إيذاء الذات أو اضطرابات الأكل أو المضايقة والإساءة. ونُزيل هذا النوع من المحتوى بمجرد أن نجده ونواصل تحسين التكنولوجيا المستخدمة لاكتشافه وإزالته.

06 تحديثات بشأن العناية الواجبة

نسعى جاهدين إلى تقييم التأثيرات على حقوق الإنسان من خلال العناية الواجبة بحقوق الإنسان على النحو المنصوص عليه في سياسة حقوق الإنسان الخاصة بشركتنا وبما يتماشى مع مبدأي الأمم المتحدة التوجيهيين رقمي 17 و21. ويتضمن ذلك اتخاذ الإجراءات المناسبة وتنفيذ النتائج ومراقبة عملية التنفيذ وإعداد تقارير سنوية عن الرؤى والإجراءات ذات الصلة.

في عام 2022، نشرنا النتائج التي توصّلت إليها تقييمات التأثير الواقع على حقوق الإنسان (HRIA) وممارسات العناية الواجبة بحقوق الإنسان في إسرائيل وفلسطين، والهند، والتشفير التام بين الطرفين. وقد واصلنا تنفيذ التوصيات الصادرة عن هذه التقييمات والتقييمات السابقة. كما قمنا أيضًا بتعزيز جهود العناية الواجبة بشأن التأثيرات المحتملة على حقوق الإنسان الناجمة عن استخدام الميتافيرس.

الفلبين

لقد نشرنا النتائج التي توصّل إليها تقييم HRIA المستقل الذي أجريناه في الفلبين في ديسمبر 2021، ونشرنا استجابتنا له. وقد قدَّم التقييم توصيات بشأن التحريض على العنف، والمراقبة، والاستغلال الجنسي على الإنترنت، والاتجار بالبشر، والأنشطة المتطرفة، ومساءلة الشركات.

تشمل بعض إجراءاتنا اللاحقة ما يلي:

- صمّمنا خدمات جديدة ووضعنا سياسات أقوى بالتعاون مع لجنة الانتخابات، وهيئات مراقبة الانتخابات، وجهات تدقيق الحقائق المستقلة، ومنظمات المجتمع المدني خلال انتخابات الفلبين لعام 2022. وقد ساهمت هذه الجهود في توسيع نطاق قدرتنا على إزالة عناصر المحتوى والشبكات المخالفة، وتوصيل المعلومات الانتخابية الموثوقة إلى المزيد من الأشخاص، وتعزيز المعرفة الرقمية والمشاركة المدنية، وتوفير المزيد من الشفافية في الإعلانات السياسية.
- جعلنا مكتبة إعلانات فيسبوك متاحة في الفلبين وطالبنا المعلنين بإكمال عملية استخراج تصاريح الإعلانات وتضمين بيان إخلاء المسؤولية "مدفوع بواسطة" في الإعلانات المتعلقة بالانتخابات والسياسة وفئات معينة من القضايا الاجتماعية.
- أجرينا العديد من التحديثات على معايير مجتمعنا، بما في ذلك توسيع نطاق الحماية للشخصيات العامة مثل الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان (HRD).
- أزلنا المزيد من أنواع المحتوى المخالف، وصارت سياساتنا توفر حماية أقوى ضد الإساءة التي تستند إلى الجنس. كما طرحنا سياسات جديدة ضد الإساءة الجماعية وحشد اللجان وأزلنا الجهود المنسقة للإساءة الجماعية التي تستهدف الأفراد المعرضين لخطر حدوث ضرر على أرض الواقع بشكل متزايد. وهذا يشمل الهجمات ضد المعارضين.
- بالشراكة مع المركز الدولي للصحفيين والمركز الحدودي للصحفيين والمدونين، أطلقنا برنامجًا مجانيًا للسلامة والأمان الرقميين لمساعدة الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان في حماية أصولهم الرقمية ومكافحة ممارسات المضايقة على الإنترنت. يضم مركز سلامة الصحفيين في Meta جميع الموارد والأدوات المتاحة على تطبيقاتنا.

يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في التحديث بشأن تنفيذ التوصيات في مجال حقوق الإنسان لعام 2023.

إسرائيل وفلسطين

نشرنا التقرير الصادر عن منظمة الأعمال من أجل المسؤولية الاجتماعية (BSR) حول تحقيقها المستقل بشأن العناية الواجبة بحقوق الإنسان (HRDD) الذي أجرته للوقوف على تأثير سياساتنا وعملياتنا في إسرائيل وفلسطين خلال مايو 2021. جاء هذا التحقيق في أعقاب طلب من مجلس الإشراف بإجراء تقييم مستقل لتحديد ما إذا كانت عملية الإشراف على المحتوى في Meta باللغتين العربية والعبرية، بما في ذلك استخدامها للأتمتة، قد تم تطبيقها دون تحيُّز.

أبرز التقرير التحديات طويلة الأمد على مستوى المجال والمتعلقة بالإشراف على المحتوى في المناطق المتأثرة بالنزاعات والحاجة إلى حماية حرية التعبير مع تقليل مخاطر استخدام الخدمات على الإنترنت لنشر الكراهية أو التحريض على العنف. وسلَّط التقرير الضوء أيضًا على تعقيدات إدارة القضايا المحيطة بالنزاع بسبب ديناميكية الجوانب

الاجتماعية والتاريخية، وأحداث العنف المتسارعة المختلفة، وأعمال وأنشطة المنظمات الإرهابية. لم تجد منظمة BSR أي دليل على وجود تحيّز متعمد من جانب Meta بخصوص هذه القضايا.

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تضمنت بعض الإجراءات اللاحقة ما يلي:

السياسة

- مراجعة تعريفنا لمصطلح "الثناء" في سياستنا بشأن المنظمات الخطرة والأفراد الخطرين (DOI) عقب تفاعل مكثف من المساهمين مع الأكاديميين والجهات الفاعلة في المجتمع المدني وغيرهم من الخبراء في مجال مكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان وحرية التعبير عن الرأي من جميع أنحاء العالم.

الإنفاذ

- بعد إجراء تقييم داخلي مكثف، قررنا أن إنشاء توجيه مخصص لعدد من اللهجات العربية على مستوى أنظمتنا من شأنه الإسهام في توفير مزيد من الدقة في الإشراف على المحتوى شديد الخطورة باللغة العربية. ونعمل الآن على استعراض عملية تطوير بعض الآليات لتوجيه المحتوى بكفاءة حسب اللهجة العربية لتحسين دقة مراجعة المحتوى باللغة العربية ومنع مشكلات الإخلال والإفراط في الإنفاذ بشكل أفضل.
- أجرينا تحليلاً بشأن إنشاء أداة تصنيف حسب اللهجة العربية لاكتشاف أي محتوى بهذه اللغة. واستنادًا إلى نتائج هذا التحليل وإسهامات اللغويين وخبراء النماذج اللغوية، سنضيف إلى أنظمتنا وظيفة موسّعة لتحديد اللغة يمكنها التعرّف على المحتوى بمختلف اللهجات العربية.
- نلتزم بتحديث أدوات التصنيف بهدف تحسين الدقة والأداء بانتظام.
- طرحنا أداة تصنيف باللغة العبرية تستطيع اكتشاف محتوى الخطاب العدائي المخالف باللغة العبرية استباقيًا واتخاذ إجراءات بشأنه.

للحصول على معلومات أكثر تفصيلاً بشأن التحديث المطروح حول التقدُّم الذي أحرزناه في تنفيذ التوصيات، يُرجى الاطلاع على تحديث من Meta: تحديث بشأن العناية الواجبة في إسرائيل وفلسطين.

الهند

في تقرير حقوق الإنسان السنوي الأول الصادر من Meta، قدَّمنا ملخصًا تفصيليًا حول تقييم التأثير الواقع على حقوق الإنسان في الهند، والذي تم إعداده بعد الاستعانة بتوجيهات المعهد الدنماركي لحقوق الإنسان بشأن تقييم التأثيرات الواقعة على حقوق الإنسان (HRIA) الخاص بإعداد تقارير الأنشطة الرقمية وتقييمها.

بناءً على توجيهات هذه المجموعة والخبراء في مجال حقوق الإنسان الآخرين، نؤمن بأن نموذج الإفصاح عن المعلومات يُخفف من المخاطر الأمنية وفقًا لمبدأ الأمم المتحدة التوجيهي رقم 21(ج). في هذا التقرير، نعرض بالتفصيل الإجراءات التي اتخذناها بالفعل أو نعتزم اتخاذها. وسنواصل دراسة النتائج التي توصَّل إليها والنظر في التوصيات التي أصدرها كأساس لتحديد الإجراءات ذات الصلة وتوجيهها. وسنعمل على تتبع عمليات التنفيذ التي نُجريها بانتظام حتى عام 2023 وما بعده.

منذ ذلك الحين، أحرزنا التقدم التالي:

- **تفاعل المساهمين:** استجابةً للرؤى المتعلقة بقدرة Meta على تعزيز تفاعل المساهمين معنا في الهند بشكل شامل، تعمل Meta على تحسين نهجها في مشاركة المجتمع المدني والتواصل معه، بما في ذلك وضع برنامج محدد للتفاعل مع المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية في الهند.
- **تقارير الشفافية:** أصبحت تقاريرنا الخاصة بالهند أكثر تفصيلاً. بالإضافة إلى تقاريرنا عن الطلبات الحكومية المُقدَّمة للحصول على بيانات المستخدمين، فإننا نواصل تقديم تقرير تفصيلي عن الهند كل شهر، والذي يتضمن معلومات حول الإجراءات المتخذة ضد المحتوى المخالف على فيسبوك و Instagram، والتظلُّمات الواردة من المستخدمين في الهند، والطلبات المُستلَمة من لجان الاستئناف على التظلُّمات التي تم تشكيلها مؤخرًا بموجب قواعد تقنية المعلومات. ونواصل تحسين أنظمتنا لجمع أدوات القياس المتعلقة بالمحتوى الذي تمت إزالته نتيجةً للطلبات الحكومية والتقارير العامة، وهو ما ينعكس في تقاريرنا المُقدَّمة إلى مجلس الإشراف استجابةً لتوصياته (الربع الرابع من عام 2022 والربع الأول من عام 2023).
- **الشراكات المُوسَّعة:** أحرزنا تقدمًا جيدًا في مسار التزامنا بتوسيع الشراكات مع المجتمع المدني في الهند، بما في ذلك الشراكات في مجال المعرفة الرقمية وسلامة النساء والأطفال ومكافحة التطرف. وقد أعدنا إطلاق مركز سلامة المرأة كقسم في مركز السلامة في Meta عام 2023 وقمنا بترجمته إلى اللغات الأسامية والبنغالية والغوجاراتية والهندية والماراثية والبنجابية والتاميلية والتيلوغوية والكانادية والمالايالامية. كما قمنا بتوسيع مشاركة المنظمات الهندية في مبادرة القدرة على الصمود التي طرحناها، ونستعد لإطلاق برنامج إعادة توجيه البحث الذي يُعيد توجيه المستخدمين الذين يستخدمون مصطلحات بحث متعلقة بالتطرف والعنف نحو الموارد والتعليم ومجموعات التوعية.
- **الإشراف على المحتوى:** استجابةً للرؤى المتعلقة بالسياسات الرامية إلى زيادة منع المحتوى التمييزي والمفعم بالكراهية ضد الفئات المستضعفة، طوّرت Meta نموذجًا أوليًا لاختبار تطبيق خطة عمل الرباط لاستخدامه عند تقييم الخطابات التي يُحتمل أنها تحض على الكراهية. كما نجحنا في تكييف المبادى الواردة في خطة الرباط لتصبح أدوات فعّالة في سياسة المحتوى، بما في ذلك أُطر العمل المستندة إلى التصعيد لتقييم الخطابات التي تهاجم المفاهيم (مقابل الأشخاص) والمحتوى الذي يتضمن تهديدات من الدولة باستخدام القوة. ولجأنا إلى زيادة عدد المجموعات المُصنَّفة على مستوى جميع فئات المنظمات المُصنَّفة والأفراد المُصنَّفين في الهند للمساعدة في ضمان عدم إساءة استخدام منصتنا من قِبل الجهات الفاعلة السيئة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن خبرة Meta في ضمان نزاهة الانتخابات تساعدها على الاستعداد جيدًا لانتخابات الولاية والانتخابات العامة المقبلة. وتشمل هذه الجهود تنشيط مركزنا للعمليات الانتخابية، والتأكد من أن مراجعي المحتوى يقدمون الدعم بعشرين لغة هندية، وتوسيع نطاق شركائنا المستقلين لتدقيق الحقائق من سبعة إلى 11 (يغطون الآن 15 لغة هندية)، وفرض شفافية الإعلانات السياسية، والعمل بشكل وثيق مع كلٍ من السلطات الانتخابية والمجتمع المدني.

07 تفاعل المساهمين: مساهمة الأطراف الخارجية في تعزيز جهودنا

يساعدنا التفاعل مع المساهمين الخارجيين في جميع أنحاء العالم على الوفاء بمسؤولياتنا في مجال حقوق الإنسان ويُشكل أداة مهمة للمساءلة والشفافية. إذ نُدرك أهمية التفاعل الهادف مع المساهمين من المجتمعات الممثلة تمثيلاً ناقصًا والمُهمَّشة، على وجه الخصوص. ويُعد تفاعل المساهمين جزءًا لا يتجزأ من سياسة حقوق الإنسان الخاصة بشركتنا والجهود ذات الصلة. لذلك فإننا نسعى جاهدين للاستماع إلى الخبراء والناشطين والأكاديميين وغيرهم من المعنيين في مجال حقوق الإنسان ونطلب المشورة منهم، بالإضافة إلى إطلاعهم على التطورات الجارية في Meta. بجانب أن الرؤى التي يقدمونها تُسهم في إثراء مجالات معينة على مستوى الشركة، مثل تطوير سياسات المحتوى وآليات الإنفاذ وأسلوب التصنيف الخوارزمي والتوصيات.

في عام 2022، عمدت Meta إلى تعزيز وتوسيع نطاق تفاعلنا المستمر مع المساهمين الخارجيين من خلال الاستعانة بالمجموعات التالية.

المساهمون	جهود التشاور والتعاون
منظمات المجتمع المدني	تقديم الدعم لمراجعة معايير المجتمع وجهود النزاهة في المجالات الرئيسية مثل الانتخابات
المدافعون عن حقوق الإنسان	تدابير حماية أمان الحسابات وتقليل انتشار المعلومات المضللة والمحتوى المخالف
الفئات المستضعفة أو المهمشة	آليات تقديم الملاحظات لتطوير سياسة المحتوى وتصميم خدمات السلامة
المنظمات الدولية	تبادل وجهات النظر بشأن السياسات الرقمية المتعلقة بحقوق الإنسان وتحسين الاتصالات في البلدان ذات الأولوية العالية
الشركاء الموثوق بهم	بالنسبة إلى هذا البرنامج العالمي، التحسينات في تحديد المحتوى المخالف والإبلاغ عنه، والمساهمة بالمعرفة المحلية في إنفاذ سياستنا، وتصميم خدمات السلامة
المستثمرون والمعلنون	المشاورات والإحاطات بشأن جهود Meta المبذولة في مجال حقوق الإنسان بما في ذلك العناية الواجبة بحقوق الإنسان
المستخدمون	المساهمة في القضايا الخلافية واتخاذ القرارات اللامركزية

تشمل بعض الأمثلة على جهودنا ما يلي:

المساعدة في تهيئة مساحات آمنة على الإنترنت ودعم نزاهة الانتخابات في نيجيريا

في الفترة التي سبقت الانتخابات العامة في نيجيريا لعام 2023، تفاعلنا مع مجموعة واسعة من المساهمين. وقد تركزت التفاعلات على سياساتنا الانتخابية وجهودنا المبذولة لدعم نزاهة ودقة المعلومات الموجودة على تطبيقاتنا. كما جمعنا رؤى حول اتجاهات المحتوى المخالف، مما ساعدنا في تحسين اكتشافه والحفاظ على سلامة المعلومات.

إجراءاتنا:

- إجراء تدريب على السلامة والأمان الرقميين للفئات المستضعفة، بما في ذلك السياسيات والشخصيات العامة النسائية، والمدافعين عن حقوق الإنسان (HRD)، والناشطين
- عقد اجتماع مائدة مستديرة في نيجيريا حول سياسة المنظمات الخطرة والأفراد الخطرين (DOI) بالإضافة إلى اجتماعي مائدة مستديرة في لندن مع الشتات النيجيري
- التعاون مع الشركاء الموثوق بهم من خلال ورش العمل والمشاورات لمساعدتهم في تحديد وتصعيد المحتوى الذي يشتمل على خطاب يحض على الكراهية، أو معلومات مضللة، أو عنف وتحريض، أو تدخل في الإدلاء بالأصوات، أو مضايقة وإساءة

إشراك المجتمعات المُهمَّشة والمُمثَّلة تمثيلاً ناقصًا في سياسة المحتوى

لقد أحرزنا تقدمًا نحو هدفنا المتمثل في إشراك مُمثلي المجتمعات المُهمَّشة والمُمثَّلة تمثيلاً ناقصًا في عملية تطوير سياسة المحتوى. كما قمنا بتطوير إطار عمل شمولي لضمان مشاركة المساهمين المتنوعين في عملية تطوير السياسات وكذلك إثراء معايير المجتمع.

إجراءاتنا:

- **التماس الملاحظات حول معايير المجتمع:** شارك قادة من المجتمعات الدينية ومجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات العرقية، الذين لا يحظون بتمثيلٍ كافٍ في تطبيقاتنا، في ثماني اجتماعات مائدة مستديرة عبر أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لمناقشة مدى فعّالية معايير مجتمعنا في خلق بيئة شاملة على مستوى خدمات وتطبيقات Meta. وقد شملت اجتماعات مائدة مستديرة في كينيا بعد الانتخابات وتحليلاً لأزمة المهاجرين في بولندا.
- **توطيد العلاقات مع مجتمع الميم:** قمنا بزيادة التفاعلات مع المجموعات والممثلين في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا بشأن تأثير سياسات المحتوى في Meta على المستخدمين، لا سيما فيما يتعلق بالخطاب الذي يحض على الكراهية والمضايقة والإساءة. ومن بينهم المدافعين عن حقوق الإنسان من مجتمع الميم، ومنظمات المجتمع المدني، والباحثين الأكاديميين، والناشطين من المملكة المتحدة، وإسبانيا، وألمانيا، وكينيا، وغانا، وناميبيا، وأوغندا، ومصر، والسودان، وزيمبابوي، وجنوب أفريقيا، وغامبيا، وتنزانيا.
- **توسيع نطاق التواصل مع المجتمع المدني الكاريبي:** استمعنا إلى المخاوف المتعلقة بانتشار المحتوى الذي قد ينطوي على انتهاكات وتزعّمنا مناقشات حول الحقوق الرقمية، والسلامة والأمان على الإنترنت، وسلامة المرأة، وحقوق مجتمع الميم. وقد شارك الخبراء ومجموعات المجتمع المدني من هايتي وترينيداد وتوباغو وجامايكا وبنما وجمهورية الدومينيكان وجزر كايمان في أول اجتماع مائدة مستديرة من نوعه.
- **توسيع نطاق التفاعل مع المجتمعات الدينية:** قمنا بتوسيع نطاق تفاعلاتنا السياسية لتشمل النساء المسلمات في المملكة المتحدة، والمجتمعات المسلمة في منطقة الساحل، وطائفة السيخ في المملكة المتحدة، بالإضافة إلى الجامعة البهائية مع ممثلين من كندا والولايات المتحدة وتشيلي والبرازيل وألمانيا وإسبانيا وسويسرا وجنوب أفريقيا والإمارات العربية المتحدة ومصر وتونس.

- **إصدار دليل حول إشراك الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة:** بالتعاون مع منظمات حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة التي تعمل على سياسة التقريب بين الإعاقة والتكنولوجيا، وضعنا دليلاً يساعد فِرق سياسة المحتوى في شركتنا.

جمع وجهات النظر من مجتمعات السكان الأصليين بشأن العقاقير غير الطبية
تفاعلنا مع المساهمين في أمريكا الشمالية والغابون والكاميرون وزيمبابوي لإشراكهم في عملية تطوير السياسات المتعلقة بالعقاقير غير الطبية في السياقات الدينية أو التقليدية. وقد استكشفنا كيفية الموازنة بين حرية التعبير بشأن المواد التقليدية والدينية في مقابل مخاطر السلامة المرتبطة بالترويج المحتمل للعقاقير غير الطبية، مثل آياهواسكا. وكان من بين الذين تمت استشارتهم مجموعة واسعة من الأكاديميين ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك بعض العلماء العاملين في مجالات الصحة والطب والأنثروبولوجيا وعلم النفس السريري والسياسة الدوائية والإثنوغرافيا وعلم الطيور العِرقي والدين وأبحاث العقاقير المخدرة، بالإضافة إلى الخبراء القانونيين والمنظمين. والمدافعين عن حرية التعبير والعاملين في مجال الصحة وجمعيات المعالجين التقليديين/الدينيين وقادة المجتمعات ومجموعات السكان الأصليين. وقد استخدمنا المساهمات التي تلقيناها لصياغة مراجعة للنهج الذي نتبعه في إجراء مناقشة إيجابية حول العقاقير غير الطبية في السياقات التقليدية أو الدينية.

التفاعل مع المنظمات الدولية

إن النمو السريع للتكنولوجيا وتأثيرها دفع العديد من المنظمات الدولية إلى وضع سياسات تتناول حقوق الإنسان في العالم الرقمي. وبدورنا نتعاون بانتظام مع مجموعة واسعة من الهيئات الحكومية الدولية، بما في ذلك مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، واليونسكو، والمكتب المعني بمنع الإبادة الجماعية والمسؤول عن توفير الحماية، واليونيسف، والمنتدى الاقتصادي العالمي، ومنتدى حوكمة الإنترنت، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومؤسسة الأمم المتحدة، والعديد من المنظمات الإقليمية. كما نقدم رؤى حول معايير مجتمعنا، وكيفية إنفاذها، وكيف نسعى لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان. في عام 2022، كثّفنا تفاعلاتنا مع الأمم المتحدة على المستوى القُطري، بما في ذلك في إثيوبيا وكينيا وأوكرانيا وهايتي وأفغانستان.

بعض الأمثلة على إجراءاتنا:

- تعاونت منظمة اليونيسف مع Meta بشكل وثيق لضمان توفّر المعلومات المهمة للأوكرانيين، إلى جانب توفير أرصدة إعلانية لدعم جمع التبرعات ورسائل التأييد في الأسواق العالمية الكبرى، وأوكرانيا، والدول المجاورة مثل بولندا ورومانيا.
- التقينا بانتظام مع المسؤولين في مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان لمناقشة القضايا العالمية والخاصة بكل بلد والمشاركة بنشاط في مشروع B-Tech.
- قدَّمنا تدريبًا على معايير المجتمع وآليات الإبلاغ لِفرق الأمم المتحدة القُطرية في إثيوبيا ونيجيريا وهايتي.

- تواصلنا مع مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا بشأن الاتفاق الرقمي العالمي وضرورة أن يدعم نهجًا مُنسقًا عالميًا لحوكمة الإنترنت يُعزز التدفق الحر للبيانات. وهذا عامل أساسي لحماية حقوق الإنسان على الإنترنت، بما في ذلك الحق في الخصوصية وحرية التعبير.
- عقدنا اجتماعات مع كبار مسؤولي الأمم المتحدة والدبلوماسيين في إطار الأسبوع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة حقوق الإنسان والقضايا ذات الصلة.
- تفاعلنا مع عدد من مقرري الأمم المتحدة الخاصين في مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بمن فيهم المقررين الذين يركزون على المدافعين عن حقوق الإنسان وحرية التعبير وقضايا أفغانستان وميانمار، من بين آخرين، لتبادل المعلومات وفهم مخاوفهم بشكل أفضل من حيث صلتها بدور خدمات Meta.
- واصلنا الاستجابة للطلبات الواردة من آلية التحقيق المستقلة التابعة للأمم المتحدة بخصوص ميانمار للحصول على بيانات للمساعدة في جهود المساءلة.

توسيع نطاق تحديد المشكلات وتصعيدها مع الشركاء الموثوق بهم

نضع الأولوية لبناء شراكات في مناطق العالم التي نواجه فيها أبرز التحديات المتعلقة بحقوق الإنسان.

وتضم شبكتنا من الشركاء الموثوق بهم أكثر من 400 منظمة غير حكومية وغير هادفة للربح ووطنية ودولية في 113 دولة تتولّى الإبلاغ عن المحتوى والحسابات والسلوكيات التي نراجعها في سياقها. ويُعد هؤلاء الشركاء الموثوق بهم حلفاء مهمين في مسار جهودنا لفهم التأثير المحلي لخدماتنا. إنهم يساعدوننا في مواكبة الاتجاهات الناشئة، ويمكنهم الإبلاغ عن المحتوى المخالف الذي قد لا نرصده، وتحسين السياسات والإنفاذ في مجالات مثل المعلومات المضللة والضرر. كما توفر بلاغاتهم رؤى قيمة تُسهم في إثراء عملية تطوير السياسات وتساعد في الحفاظ على سلامة مستخدمينا.

إجراءاتنا:

- في عام 2022، قمنا بتوسيع شبكتنا من الشركاء الموثوق بهم عبر 36 دولة، بما في ذلك اليمن وأوكرانيا وإثيوبيا ومالي وكينيا ونيبال وهايتي وكمبوديا.
- استطاع شركاؤنا تنبيهنا إلى تطورات ومخاطر كان من الممكن أن نغفلها. على سبيل المثال:
  - أبلغ الشركاء الموثوق بهم عن ارتفاع حاد في حالات الابتزاز الجنسي على تطبيقاتنا في اليمن، ما أدى إلى إجراء تحقيق وإزالة عدد كبير من مستخدمي فيسبوك وحسابات الأعمال وحسابات Instagram في نهاية المطاف.
  - في كمبوديا، أشار الشركاء الموثوق بهم إلى منشورات على فيسبوك تُجنّد أشخاصًا لمراكز اتصال في جنوب شرق آسيا وتحتوي على مؤشرات رئيسية للاتجار بالبشر واستغلال العمالة. وقد تمت إزالة أكثر من 30 منشورًا.
  - أبلغ الشركاء الموثوق بهم في باكستان عن معلومات مضللة بشأن قانون الأشخاص المتحولين جنسيًا وبعض المحتوى المستهدف الذي يُعرّض الأفراد للخطر. وقد تمت إزالة المحتوى، واتخذنا الخطوات اللازمة لضمان قدرتنا على اكتشاف المزيد من حالات المحتوى المماثل الذي ينتهك السياسة.

الابتكار من خلال منتديات المجتمع

تواصل Meta استكشاف طرق لدمج المزيد من الآراء من خارج نطاق وادي السيليكون في عملية صنع القرار. لذلك قمنا بتجربة منتديات المجتمع المستندة إلى الديموقراطية التداولية، وهو أسلوب لصنع القرار تستخدمه الحكومات والمنظمات على مستوى العالم. يجمع هذا المنتدى مجموعات تمثيلية من الأشخاص لإجراء محادثات مُنظَّمة واتخاذ قرارات بشأن قضايا معقدة أو خلافية بشكل خاص.

إجراءاتنا:
في عام 2022، شكّلنا نموذجًا للمداولات الجماعية استنادًا إلى Deliberative Polling®، وهي طريقة تم إنشاؤها في مختبر الديموقراطية التداولية بجامعة ستانفورد. وقد تعاونَّا مع المختبر وفريق الرؤى السلوكية، الذي يتشكل من مجموعة لتحليلات البيانات مقرها المملكة المتحدة، لضمان أن تتسم العملية بالإنصاف والاستقلالية.

كان هذا المنتدى أكبر منتدى تداولي لاستطلاع الرأي حتى الآن، حيث شارك فيه أكثر من 6300 شخص من 32 دولة. وقد ركز على معالجة قضايا المضايقة والإساءة في المساحات الافتراضية الاجتماعية.

تلقّى المشاركون بعض المواد التعليمية التي تم فحصها بشكل مستقل حول هذا الموضوع، وتداولوا فيما بينهم في عدة جلسات جماعية صغيرة، وأُتيحت لهم الفرصة لطرح أسئلة على خبراء مستقلين من جميع أنحاء العالم. ومن بين هؤلاء المشاركين متخصصون في الأمن السيبراني، ومحامون في مجال حقوق الإنسان، وناشطون في مجال مكافحة المضايقة/الإساءة، وخبراء في مجال الواقع الافتراضي الغامر، وقادة سابقون في مجال أمان العلامات التجارية لكلٍ من Twitter وTikTok وSecond Life، بالإضافة إلى أعضاء اللجنة الاستشارية للأمم المتحدة والمنتدى الاقتصادي العالمي والفائزين بجائزة حرية الصحافة الدولية.

بعد هذه الجلسات، تم استطلاع آراء المشاركين حول دعمهم للمقترحات التي كانوا يناقشونها للمساعدة في إثراء عملية تطوير الخدمات والتطبيقات لإجراء التجارب الافتراضية. كان هذا الحدث جزءًا من جهودنا الأوسع لإنشاء برامج تُعزز اتخاذ قرارات أكثر شمولاً وتُمكّن المزيد من الأشخاص من التعبير عن آرائهم بشأن تطوير تطبيقاتنا وتقنياتنا.

بشكل عام، أيَّد المشاركون بشدة فكرة أن منشئي المحتوى ومالكي المنصات مسؤولون عن مراقبة العوالم التي يصنعونها، سواء كانت مساحات عامة أو مخصصة للأعضاء فقط.

أيَّد المشاركون استخدام أدوات مثل الاكتشاف التلقائي للكلام، وتسجيل الفيديو، والمشرفين المرئيين وغير المرئيين. وكان التأييد أقوى لاستخدام هذه الأدوات في المساحات العامة مقارنةً بالمساحات المخصصة للأعضاء فقط.

للاطلاع على نتائج أكثر تفصيلاً، يمكن عرض تقرير النتائج الخاص بجامعة ستانفورد.

تُعد اللغة من أهم العوامل التي تتحكم في التأثيرات الواقعة على حقوق الإنسان في Meta. وقد تم التأكيد على أهمية اللغة في المشاورات مع المساهمين في التقييم الشامل للمخاطر البارزة في مجال حقوق الإنسان. في عام 2022، نجحنا في زيادة قدرتنا على دعم المزيد من اللغات وتمكين المزيد من الأشخاص من ممارسة حقوقهم على الإنترنت، بما في ذلك إمكانية الوصول إلى سبل الانتصاف.

إن فهم السياق المحلي مهم لاستيعاب المخاطر المحتملة على حقوق الإنسان. ولهذا السبب تتضمن القدرة اللغوية في Meta كلاً من الترجمات البشرية والآلية. يتضمن دعم اللغة ميزات متنوعة مثل اكتشاف اللغة وأدوات التصنيف المستندة إلى اللغة، والإشراف على المحتوى، وترجمة واجهات المستخدم، بالإضافة إلى محتوى آخر مثل مركز المساعدة أو معايير المجتمع.

نعمل باستمرار على إضافة الدعم لمزيد من اللغات. بين عام 2021 ونهاية عام 2022، أضاف فريقنا دعمًا احترافيًا لواجهة المستخدم في فيسبوك بلغات إضافية تبلغ 30 لغة. تتضمن القائمة اللغات المُمثَّلة تمثيلاً ناقصًا على الإنترنت والتي تُشكل لها المصادر اللغوية والترجمة تحديًا، مثل الجاوية والشونا والكيروندية والسنهالية والنيبالية والأسامية.

بالإضافة إلى ذلك، بحلول نهاية عام 2022، أصبحت معايير مجتمعنا متاحةً بعدد من اللغات يبلغ 77 لغة.

الترجمة إلى جميع اللغات

يُعد مشروع No Language Left Behind (NLLB) الذي أطلقته Meta أول مشروع من نوعه في مجال الذكاء الاصطناعي يستخدم نماذج مفتوحة المصدر قادرة على تقديم ترجمات مُقيَّمة عالية الجودة بين 200 لغة مباشرةً - بما في ذلك اللغات الأقل استخدامًا مثل الأسترية واللوغندية. ويهدف المشروع إلى منح الأشخاص الفرصة للوصول إلى محتوى الويب ومشاركته بلغاتهم الأصلية، وبالتالي التواصل مع أي شخص في أي مكان، مهما كانت تفضيلاتهم اللغوية.

إن التكنولوجيا الكامنة وراء نموذج NLLB-200، المتاحة الآن من خلال أداة ترجمة المحتوى التابعة لمؤسسة ويكيميديا، تدعم محرري ويكيبيديا أثناء ترجمتهم المعلومات إلى لغاتهم الأصلية والمفضلة. وهذا يساعد في إتاحة المزيد من المعرفة بمزيد من اللغات لقرّاء مقالات ويكيبيديا حول العالم.

09 تسليط الضوء على القضايا

كثيرًا ما تتعرض حقوق الإنسان لتهديد خاص خلال أوقات الأزمات. لذلك فإن Meta، في مثل هذه الأوقات، تقوم بتقييم مخاطر الضرر الوشيك على المنصة وخارجها وتستجيب بوضع سياسات وتقديم خدمات واتخاذ إجراءات تشغيلية محددة لاحترام تلك الحقوق.

في عام 2022، عزّزت Meta استجابتنا التنظيمية لدعم الأشخاص خلال فترات تصاعد التوتر في أي بلد، بما في ذلك أثناء النزاعات أو الانتخابات أو الاضطرابات المدنية. تجمع هذه الاستجابة فريقًا متعدد الوظائف يركز على تحديد أولويات تخصيص الدعم والموارد لتوقُّع لحظات تصاعد التوتر في أي مكان حول العالم والاستجابة لها بكفاءة. ويتم تنظيم العمل حول الانتخابات العالمية والبلدان ذات الاستجابة النشطة، فضلاً عن الاستعداد العالمي لتوقُّع الأحداث الحرجة المستقبلية والتحضير لها. كما يتم تطوير مجموعة من معايير النزاهة وتحسينها لتمكين المستخدمين من الإبلاغ عن المحتوى المخالف، ويتم تقديمها للمستخدمين بلغة البلد الدقيقة المستندة إلى الخبرات.

بروتوكول سياسة الأزمات

في أغسطس 2022، بناءً على توصية من مجلس الإشراف، أطلقنا بروتوكول سياسة الأزمات (CPP) الداخلي الخاص بشركتنا للمساعدة في ضمان أن تكون استجابة سياستنا للأزمات قائمة على المبادى وملتزمة بالمعايرة.

ويُشكل بروتوكول سياسة الأزمات إطارًا ديناميكيًا يتيح لنا تحديد مواقف الأزمات الناشئة وتقييم مدى خطورتها النسبية. كما أنه يوجّه استخدامنا السريع لأدوات السياسة المستهدفة أو الاستثنائية للتخفيف من الضرر المحتمل بما يتماشى مع المخاطر المرصودة ومسترشدًا بالتدخلات في الأزمات السابقة. نتيجة

لذلك، يساعدنا بروتوكول سياسة الأزمات على تحقيق التوازن بين الاستجابة العالمية المتسقة للأزمات والقدرة على التكيُّف مع الظروف المحلية سريعة التغيُّر. لتطوير بروتوكول سياسة الأزمات، تشاورنا مع أكثر من 50 خبيرًا خارجيًا عالميًا في مجالات حقوق الإنسان، ومنع النزاعات، والخطاب الذي يحض على الكراهية، والاستجابة الإنسانية، والأمن القومي. وقد أجرينا أيضًا أبحاثًا أصلية.

تم تصميم هذا البروتوكول لاستكمال وتعزيز جهود الاستجابة الحالية للأزمات على مستوى الشركة. كما أنه يساعد في ضمان استخدام Meta لنهج سياسة شامل ومتعدد التخصصات لتعزيز وتيرة التحسين المستمر في استجابتنا للأزمات على مستوى فِرق الخدمات والسياسات والعمليات.

من الأمثلة البارزة على أنشطة استجابتنا للأزمات ما يلي:

روسيا وأوكرانيا

شكّل الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير 2022 تحديات كبيرة في مجال حقوق الإنسان بالنسبة لشركة Meta. فقد انتشرت الدعاية والمعلومات المضللة للتأثير في الرأي العام على الإنترنت، وكذلك المراقبة وتعطيل خدمات الإنترنت والترويج للمحتوى المخالف. لذلك كنا بحاجة إلى تسريع جهودنا للإشراف على المحتوى مع تحقيق التوازن بين حرية التعبير لمساعدة المواطنين الأوكرانيين على تنسيق جهود الإغاثة الإنسانية والتعبير عن مقاومتهم للقوات الغازية.

في روسيا، تم حظر كلٍ من فيسبوك وInstagram، وأضافت السلطات شركة Meta Platforms, Inc. إلى قوائم المنظمات المتطرفة. لكن تطبيق واتساب ظلَّ متاحًا.

العناية الواجبة:

منذ بداية الحرب، شملت العناية الواجبة التي نبذلها في مجال حقوق الإنسان تفسير بنود القانون الإنساني الدولي ومعايير حقوق الإنسان الملائمة لمساعدة فِرقنا في التغلب على التحديات. وتضمنت هذه الجهود مراجعة مقاطع الفيديو التي تحدد هوية أسرى الحرب والمقاطع التي تروج للخطاب الذي يحض على الكراهية، والمعلومات المضللة، والدعاية التي تسيطر عليها السلطات الروسية والتي تُنكر غزو روسيا لأوكرانيا.

تفاعلنا مع المدافعين عن حقوق الإنسان (HRD) والناشطين والصحفيين والمجتمع المدني وجماعات حقوق الإنسان في كلٍ من روسيا وأوكرانيا لفهم المشكلات التي واجهوها. وقد تعاونَّا أيضًا مع الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية الأخرى لتعميق فهمنا للمشكلات القائمة واكتساب المزيد من الرؤى حول أفضل ممارسات الإشراف على المحتوى في أوقات الحرب.

إجراءاتنا:

اتخذت Meta عددًا من الخطوات لمواجهة التحديات، بما في ذلك:

- **إعداد مركز عمليات خاصة** يعمل به خبراء على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع على مستوى الشركة، يتمتعون بالقدرة اللغوية على نطاق اللغتين الروسية والأوكرانية، لمراقبة تطوّرات الحرب السريعة والاستجابة لها في الوقت الفعلي.
- **تكثيف جهودنا للتعامل مع المحتوى المخالف** مثل العنف والتحريض والخطاب الذي يحض على الكراهية والسلوك الزائف المنظّم والمعلومات المضللة والمعلومات الكاذبة. وقد شمل ذلك توسيع نطاق قدرتنا على تدقيق الحقائق بواسطة جهات خارجية باللغتين الروسية والأوكرانية في جميع أنحاء المنطقة وتوفير دعم مالي إضافي لشركاء تدقيق الحقائق الأوكرانيين. كما ضممنا أيضًا خمسة شركاء موثوق بهم جدد، وعقدنا جلسات استماع معهم لتحسين فهمنا للمخاطر المتعلقة بالمحتوى وتطوير آليات إعداد التقارير المناسبة.

- **خفض مرتبة المحتوى الموجود على صفحات فيسبوك وحسابات Instagram الصادر من وسائل الإعلام الروسية التي تسيطر عليها الدولة** وجعل العثور عليه أكثر صعوبة عبر تطبيقاتنا على مستوى العالم. بدأنا أيضًا في تصنيف وخفض مرتبة المنشورات والقصص التي تحتوي على روابط لمواقع الوسائط الإعلامية الروسية التي تسيطر عليها الدولة على فيسبوك وInstagram. وفي بلدان الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا، حظرنا جميع وسائط الإعلام الحكومية الروسية بإصرار من حكوماتها.
- **طرح ميزات السلامة** التي ركّزت على المدافعين عن حقوق الإنسان والمجموعات المستضعفة الأخرى، بما في ذلك قدرة الأشخاص على قفل ملفاتهم الشخصية على فيسبوك، وإزالة القدرة على عرض قوائم الأصدقاء والبحث فيها، وإضافة أدوات على Messenger للمساعدة في حماية الأشخاص من الاستهداف.
- **المساعدة في ضمان حصول حسابات المدافعين عن حقوق الإنسان** ووسائل الإعلام المستقلة على حماية إضافية ضد المضايقات أو انتحال الشخصية، وعدم تقييد أصواتهم بشكل غير مبرّر من خلال برنامج التحقيق الشامل في شركتنا. وما يزال هذا العمل مستمرًا.
- **المساعدة في التنبؤ بتدفقات اللاجئين** من خلال فريق Data for Good الذي يشارك مجموعات بيانات الحفاظ على الخصوصية مع الشركاء الموثوق بهم.
- **مساعدة الأوكرانيين** وغيرهم في المنطقة في العثور على معلومات موثوقة بها من وكالات الأمم المتحدة المحلية وجمعيات الصليب الأحمر عن طريق تشغيل مساعدة المجتمع مؤقتًا كمورد مركزي على فيسبوك.

إيران

في سبتمبر 2022، ألقت شرطة الأخلاق في إيران القبض على مهسا أميني البالغة من العمر 22 عامًا بسبب ارتدائها الحجاب "بشكل غير لائق". وقد تُوفيت أثناء احتجازها لدى الشرطة، مما أثار احتجاجات واسعة النطاق لا تزال مستمرة داخل إيران وحول العالم. ردًا على الاحتجاجات، شنّت السلطات الإيرانية حملة صارمة لقمع حرية التعبير وحرية التجمّع، فضلاً عن تقييد استخدام الإنترنت وتطبيقات مثل Instagram وواتساب، التي يستخدمها الإيرانيون على نطاق واسع.

تحرّكت Meta بسرعة واتخذت عددًا من الخطوات للمساعدة في إبقاء الأشخاص على تواصل والحفاظ على سلامتهم عبر تطبيقاتنا. وشمل ذلك تشكيل فريق متخصص يتحدث الفارسية يركز على معالجة المشكلات الناجمة عن الاحتجاجات. وقد عمل هذا الفريق على التأكد من أننا نطبق سياساتنا بشكل صحيح ونحافظ على سلامة مستخدمينا. وما زلنا نراقب الوضع عن كثب.

إجراءاتنا: مساعدة المحتجين في تسليط الضوء على قضيتهم

استخدم الإيرانيون منصة Instagram على نطاق واسع لتسليط الضوء على الاحتجاجات وحقيقة الأحداث على أرض الواقع. فقد تم استخدام علامات الهاشتاج المتعلقة بالاحتجاجات في إيران على Instagram أكثر من 160 مليون مرة في الأشهر الخمسة الأولى من الاحتجاجات. وشارك المحتجون صورهم الملتقطة على Instagram مع وسائل الإعلام الدولية، تلك الصور التي لم يكن ممكنًا الإبلاغ عن العديد منها من إيران.

- **مساعدة الأشخاص في التواصل:** أطلقنا تطبيق Instagram Lite في إيران عام 2022 لمساعدة الأشخاص في الوصول إلى Instagram عند انخفاض النطاق الترددي. بالإضافة إلى ذلك، أطلق تطبيق واتساب إمكانية استخدام خادم وكيل تسمح للأشخاص بالاتصال عند تعطيل اتصالهم بالإنترنت أو حظره، وهذا كان مهمًا بشكل خاص للمجتمعات في إيران.
- **حماية الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان:** غالبًا ما يتم استهداف حسابات الناشطين والصحفيين على وسائل التواصل الاجتماعي أثناء الاحتجاجات بالمضايقة والإساءة وانتحال الشخصية ومحاولات الاختراق. لذلك عملنا مع ناشطين إيرانيين لحماية حساباتهم ومساعدتهم في زيادة الوعي حول انتهاكات حقوق الإنسان.

10 نهجنا تجاه حقوق الإنسان والتطوير المسؤول للمنتجات

الميتافيرس

في عام 2021، أنشأت Meta صندوق برامج وأبحاث الواقع الممتد (XR)، وهو استثمار لمدة عامين بقيمة 50 مليون دولار في البرامج والأبحاث الخارجية مع شركاء الصناعة ومجموعات الحقوق المدنية وحقوق الإنسان والحكومات والمنظمات غير الهادفة للربح والمؤسسات الأكاديمية. وقد تركزت هذه الاستثمارات على المجالات التي يجب أن تضعها Meta في موضعها الصحيح لتحقيق الفوائد المحتملة من الميتافيرس. يجب أن تتوافق جميع المقترحات مع عمل Meta في مجال واحد أو أكثر من مجالات أولويات السياسة الأربعة:

- الفرص الاقتصادية: كيف يمكننا منح الأشخاص المزيد من الخيارات والحفاظ على اقتصاد رقمي مزدهر
- الخصوصية: كيف يمكننا بناء شفافية وضوابط هادفة في منتجاتنا
- السلامة والنزاهة: كيف يمكننا المساعدة في الحفاظ على سلامة الأشخاص على منصاتنا ومنحهم الأدوات اللازمة لاتخاذ إجراء أو الحصول على مساعدة إذا رأوا أو واجهوا شيئًا لا يشعرون بالارتياح تجاهه
- الإنصاف والشمول: كيف يمكننا التأكد من تصميم التقنيات المعنية بشكل شمولي وبطريقة تتيح الوصول إليها

يشمل الشركاء في هذه المبادرة الجامعات والمؤسسات البحثية والمنظمات الدولية وجماعات الحقوق المدنية والمنظمات غير الحكومية المستمدة من المجتمعات المُمثلة تمثيلاً ناقصًا أو التي تعمل معها من كل منطقة في العالم.

الذكاء الاصطناعي

نؤمن بأن الذكاء الاصطناعي، الذي يتم تطويره ونشره بشكل مسؤول، يمكن أن يكون أداة فعّالة للنهوض بحقوق الإنسان. إذ يؤدي الذكاء الاصطناعي دورًا مهمًا في مساعدتنا على معالجة العديد من التأثيرات السلبية المحتملة على حقوق الإنسان التي تمت مناقشتها في هذا التقرير. على سبيل المثال، قامت قوى الذكاء الاصطناعي بتوسيع نطاق اكتشاف المحتوى المثير للمشكلات ومراجعته عبر عدد متزايد من اللغات، والتعرّف المتقدم على الاتصالات والتفاعلات التي يُحتمل أن تكون غير مرغوب فيها، وتحسين إمكانية الوصول من خلال الإنشاء التلقائي للشرح التوضيحي، وتحسين نطاق جهودنا في إطار برنامج Data for Good.

في الوقت نفسه، يُشكل تطوير الذكاء الاصطناعي واستخدامه مخاطر جديدة على حقوق الإنسان. ومن بين المخاطر المحتملة الأخرى، أنه قد تُظهر نماذج الذكاء الاصطناعي تحيّزات إشكالية أو تأثيرات تمييزية وقد تُنشئ محتوى إشكاليًا أو تنخرط في الإنفاذ المفرط بما يؤثر سلبًا في حرية التعبير.

إننا ملتزمون بمعالجة هذه المشكلات بطريقة انفتاحية وتعاونية. على سبيل المثال، تُعد البيانات الديموغرافية ضرورية في تقييم ما إذا كانت الخدمة أو التطبيق أو العملية تعامل جميع المجموعات بشكل عادل. ومع ذلك، فإن جمع هذه البيانات أمر حساس ويثير مخاوف مهمة بشأن كيفية حماية خصوصية الأشخاص.

إننا نضع المسؤولية وحقوق الإنسان في صميم نهجنا. في حين أن الذكاء الاصطناعي جزء من سياسة حقوق الإنسان الخاصة بشركتنا. وندرك أيضًا أهمية مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بشأن الذكاء الاصطناعي، التي تشير صراحة إلى حقوق الإنسان والتي تبنتها وأقرتها مجموعة العشرين على نطاق واسع. ونأمل في تعزيز حوار أكثر تعاونًا وشفافية على مستوى التخصصات والجماهير بشأن المسار المقبل لهذه القضايا المهمة.

شكّلنا فريقًا مكرسًا متعدد التخصصات باسم فريق الذكاء الاصطناعي المسؤول (RAI) يسعى إلى ضمان استفادة الأشخاص والمجتمع من الذكاء الاصطناعي في Meta. ويضم الفريق بعض العلماء في مجالات الأخلاق والاجتماع والسياسة، وبعض الخبراء في مجالي السياسة والحقوق، وباحثين، ومهندسين. يعمل فريق الذكاء الاصطناعي المسؤول عن كثب مع فريق حقوق الإنسان للمساعدة في ضمان تصميم واستخدام أنظمة التعلّم الآلي في شركتنا بمسؤولية.

لقد ابتكرنا أيضًا نهجًا لبطاقات نظام الذكاء الاصطناعي لتوفير شفافية موحدة حول كيفية عمل أنظمة الذكاء الاصطناعي - وليست النماذج الفردية فقط، وبدأنا بتجربة تركز على تصنيف موجز Instagram.

الركائز الخمسة للذكاء الاصطناعي المسؤول

يرتكز الذكاء الاصطناعي المسؤول في Meta على خمس ركائز:

- الخصوصية والأمان
- العدالة والشمولية
- القوة والسلامة
- الشفافية والتحكم
- المسؤولية والحوكمة

لقد أحرزنا تقدمًا في معالجة العديد من هذه القضايا، ولا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين علينا القيام به. في عام 2022، عملنا لتحقيق الأهداف التالية:

- **توسيع دعم اللغة**
  - يعمل برنامج No Language Left Behind مفتوح المصدر، الذي تطرحه شركتنا، على تسخير إمكانات الذكاء الاصطناعي لتقديم ترجمات عالية الجودة بين 200 لغة مباشرةً.
  - يدعم نموذج التعرُّف على الكلام المعروف باسم نماذج الكلام الضخمة متعددة اللغات (MMS) في شركتنا تحويل الكلام إلى نص وتحويل النص إلى كلام لما يصل إلى 1107 لغات ويدعم التعرُّف على اللغة لأكثر من 4000 لغة. بعض اللغات المدعومة، مثل التاتويو، لا يتحدث بها سوى بضع مئات من البشر، وبالنسبة إلى معظم هذه اللغات، لا توجد تكنولوجيا سابقة للتعرّف على الكلام. علمًا بأننا نشارك النماذج والتعليمات البرمجية مع العامة.
  - تعاونت ويكيبيديا مع Meta AI للتدقيق في صحة الاقتباسات باستخدام برنامج الذكاء الاصطناعي مفتوح المصدر التابع لشركة Meta، Sphere.
- **معالجة التحيّز**
  - في إطار سعينا نحو ضمان معاملة أنظمة الذكاء الاصطناعي للجميع بشكل عادل، قدمنا العديد من مجموعات البيانات والنماذج المسؤولة عن معالجة هذه الفجوة بطرق تكفل حماية الخصوصية، وجعلناها مفتوحة المصدر.
  - قمنا بتدريب نموذج ذكاء اصطناعي لتقليل التحيّزات الديموغرافية في النص - وهو اضطراب ديموغرافي في النص - والذي يمكن أن يساعد في كسر الارتباطات النمطية الموجودة في بيانات البرمجة باللغات الطبيعية (NLP).
  - قدَّمنا مجموعتي بيانات جديدتين وجعلناهما مفتوحتي المصدر للمساعدة في قياس العدالة وتخفيف التحيّز المحتمل في نماذج البرمجة باللغات الطبيعية (NLP). تتضمن مجموعتا البيانات هاتان تمثيلاً أكثر شمولاً للأبعاد الديموغرافية المختلفة لقياس العدالة في هذه النماذج، بما في ذلك مصطلحات الهوية الجنسية والعمر والعِرق والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **تكوين فهم أفضل لارتباطات المحتوى الإشكالي**
  - جمعنا فريقًا متعدد التخصصات، يضم أشخاصًا من جماعات الحقوق المدنية وحقوق الإنسان، وفِرق الهندسة، والذكاء الاصطناعي المسؤول، وأبحاث الذكاء الاصطناعي، والسياسات، والمنتجات، لفهم ارتباطات المحتوى

الإشكالي بشكل أفضل في العديد من أنظمتنا الشاملة. كما عملنا على تنفيذ تدابير تخفيف تقنية لتقليل فرصة حدوث ارتباطات بالمحتوى الإشكالي على تطبيقاتنا التي تستخدم نماذج الذكاء الاصطناعي.

- **تقييم العدالة**
  - تتمثل إحدى الطرق التي نعالج بها مسألة عدالة الذكاء الاصطناعي في إنشاء وتوزيع مجموعات بيانات أكثر تنوعًا. لقد صممنا أيضًا، من خلال مشروع المحادثات العادية، الإصدار الثاني، قاعدة بيانات كبيرة مستندة إلى الموافقات لقياس مدى التحيّز والقوة في الخوارزميات.
  - بدأت Meta AI Research في استكشاف مؤشرات عدالة عامة جديدة لإجراء تقييم كمّي لثلاثة أنواع مُوثقة جيدًا من الأضرار والتحيّزات المحتملة في نماذج الرؤية الحاسوبية. وتُكمل مؤشرات العدالة هذه الأساليب الحالية لتطوير الذكاء الاصطناعي المسؤول، مثل البيانات والوثائق النموذجية. وقد تم تصميم المؤشرات خصيصًا للتكيّف والتطوّر مع تقدُّم الأبحاث وظهور أساليب جديدة.

لقد أحرزنا أيضًا تقدمًا في SEER (SElf-SupERvised)، وهو نموذج رؤية حاسوبية خاضع للإشراف الذاتي مُقدَّم من Meta AI Research يُركّز على تحسين النتائج لمجموعات الصور المتنوعة — دون الحاجة إلى عمليات التنظيم الدقيق للبيانات والتصنيف التي تدخل في تدريب الرؤية الحاسوبية التقليدية.

11 نظرة إلى المستقبل: الاعتبارات المستقبلية

تظل معايير ومبادى حقوق الإنسان أفضل صياغة وضعتها البشرية للتعبير عن قيمنا العالمية وأفضل أساس لبناء مؤسسات الحوكمة المشروعة. وقد حققت نماذج حوكمة الإنترنت قدرًا كبيرًا من التقدُّم خلال السنوات القليلة الماضية. وكما يوضح هذا التقرير، فقد عملنا طوال عام 2022 لمواصلة تطوير نماذج الحوكمة في شركتنا والوفاء بتعهُّدات سياسة حقوق الإنسان الخاصة بشركتنا والتزامنا بمبادى الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان.

لا يزال هذا العمل مستمرًا، بالتزامن مع التزامنا بإحراز مزيد من التقدُّم. إننا نتطلع إلى تنفيذ العديد من آليات المساءلة المتقدمة التي تمت مناقشتها في هذا التقرير. على سبيل المثال، نواصل عملنا لتمكين الأشخاص من المشاركة في تدابير الحوكمة من خلال منتديات المجتمعات والجمعيات المحلية.

سنواصل أيضًا جهودنا لإبقاء حقوق الإنسان في صميم اعتباراتنا عند محاولة فهم علوم الذكاء الاصطناعي (AI) سريعة التقدُّم وتنفيذها. وعلى الرغم من وجود العديد من التحديات التي تنتظرنا والكثير من الإنجازات التي لم يتم تحقيقها بعد، إلا أننا فخورون بجهودنا المكثفة التي بذلناها لحل بعضٍ من أصعب المشكلات على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

سنواصل الاعتماد على العناية الواجبة بحقوق الإنسان للتحقق بشكل أفضل من أهم المخاطر المتعلقة بحقوق الإنسان التي يواجهها الأشخاص الذين يستخدمون خدماتنا ولصياغة سياسة تعالج تلك المخاطر.

إننا نعمل في بيئة تنظيمية مُعقّدة ومُتصدّعة. ولا شك أن الإنترنت العابر للحدود والمجاني إلى حد كبير الذي يستخدمه الكثير منا كل يوم يتعرض للتهديد. لذلك فإنه من الضروري أن نتعاون مع الحكومات والأمم المتحدة والمجتمع المدني لضمان بناء أُطر عمل تنظيمية متطورة قائمة على مبادى وقيم حقوق الإنسان. ومع التسليم الكامل بمسؤولياتنا في مجال حقوق الإنسان، سنسعى جاهدين إلى تعزيز هذه المبادى في عملنا اليومي لصالح مستخدمينا والمجتمعات ككل.